جامعة عمار ثليجي بالاغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قـــــسم علوم الإعلام والإتصال

المـــــــوضـــوع

دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية-الرقمنة أنموذجا-
دراسة ميدانية بمتوسطة أوكيد علال -بالأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال
تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين :
-حبيرش نسيمة
-معطيب أحلام

إشراف الدكتور:
طريف عطاءالله

د. جخدم موسى..... رئيسا
د. طريف عطاءالله..... مشرفا ومقررا
د.علال عبد القادر..... مناقشا

السـنـــة الجـــامـــعيـــــة : 2019-2020

كلمـة شكـر و تقديـر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجه عظيم قدرته وسلطانه الذي ألهمنا الطموح والصبر وسدد خطانا ، الذي بفضله تتم الصالحات والنعم والصلاة على هادي ودليل البشرية إلى نور الحق المبين والصراط المستقيم نبي الله محمد صلى الله عليه الصلاة والسلام.

نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف : الدكتور طريف عطاءالله الذي كان تفضله بالإشراف على هذه الرسالة أكبرالأثر في إثراءها بالأفكار النيرة ومعلوماته القيمة من علم ومعرفة ونصح وإرشاد وتوجيه مستمر .

بالشكر إلى جميع أعضاء اللجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة رسالتناوالحكم عليها .

كما نتوجه بعميق الشكر والإحترام والإمتنان إلى جميع أساتذة و عمال كلية العلوم الإسلامية والإنسانية والحضارة بالأغواط.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل عمال وإطارات متوسطة أوكيد علال بالأغواط وإلى جميع من أعاننا بجهده ووقته في إتمام رسالتنا.

إهداء

إلىروحي والدايا الطاهرة الذين تحملا مشقة الحياة من أن يوفرا لي سبيل العلم ، وأحاطاني بكل الحب والحنان ، أبي وأمي الغاليين رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه جنة الفردوس الأعلى .

إلى نور عيني أختي مباركة حفظها الله .

إلى إخوتي وأخواتي عطاءالله ، عامر ، نور الدين ، وليد ، عائشة ، فوزية ، فاطمة ، خديجة ، إلى أختي نجاة التي كان لها الفضل في مساعدتي .

إلى أبناء إخوتي كل بإسمه وإلى الكتكوتة هبة الله إلى كل الأهل والأحباب .

إلى صديقاتي وزملاء الدراسة كل بإسمه ،إلى زملاء العمل .

إلى كل من مد لي يد العون ولو بكلمة محفزة أو عمل مشجع إلى كل هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل.

حبيرش نسيمة

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط وممتنة لكل من كان له فضل في مسيرتي وساعدني ولو بالكلمة الطيبة وأهدي بحث تخرجي هذا إلى من قام بتربيتي ورفيقي في مواجهة الصعاب إلى جدي الغالي أطال الله في عمره

الى جدتي والوالدين الكريمين إخوتي والى رفيقتي التي شاركتني هذا العمل نسيمة.

معطيب أحلام

فهــرس المحتويــات

الموضوع **الصفحة**

كلمة شكر و تقدير

الإهداء

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

مقدمة..... أ،ب

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة **17**

ثانيا : فرضيات الدراسة..... **18**

ثالثا : أسباب إختيار موضوع الدراسة..... **19**

رابعا :أهداف الدراسة..... **20**

خامسا : أهمية الدراسة..... **20**

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة..... **21**

سابعا : الدراسات السابقة..... **26**

ثامنا : المقاربة النظرية للدراسة..... **31**

الفصل الثاني :دورتكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية

تمهيد..... **39**

المبحث الأول :تكنولوجيا المعلومات..... **40**

المطلب الأول :تعريف تكنولوجيا المعلومات **40**

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات و أهميتها..... 41
المطلب الثالث :الرقمنة نشأتها و خصائصها..... 44
المطلب الرابع :أشكال وفوائد الرقمنة..... 48
المطلب الخامس :عناصر ونماذج الرقمنة..... 52
المبحث الثاني:المنظومة التربوية في الجزائر..... 54
المطلب الأول :مفهوم المنظومة التربوية الجزائرية..... 54
المطلب الثاني :مكونات المنظومة التربوية الجزائرية..... 55
المطلب الثالث :تطور المنظومة التربوية الجزائرية..... 57
المطلب الرابع : سياسة المنظومة التربوية الجزائرية..... 59
المطلب الخامس: دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية في الجزائر..... 61
خلاصة الفصل 63

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية و إجراءاتها المنهجية

I-التعريف بمتوسطة أوكيد علال ولاية الأغواط..... 65
1.الهيكل التنظيمي للمؤسسة 65
2.مهام المدير..... 65
II-الإجراءات المنهجية للدراسة..... 68
1.مجالات الدراسة..... 68
2.المنهج المستخدم في الدراسة..... 69
3.خصائص مجتمع الدراسة..... 70
4.أدوات جمع البيانات..... 71
III-عرض و تحليل بيانات الدراسة..... 73
1.عرض و تحليل البيانات العامة..... 73
2.عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى..... 78
3. عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية..... 81
4. عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة..... 85

IV-الإستنتاج العام..... 93

التوصيات..... 96

خاتمـــــة..... 98

قائمة المصادر و المراجع..... 100

الملاحق

فهـرس الأشكال

الرقم	عنـــــــــــــــــــــــــوان الشكـــــــــــــــــــل	الصفحة
01	الشكل رقم (01)يمثلتوزيع أفراد العينة حسب الجنس	73
02	الشكل رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	74
03	الشكل رقم (03)يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	75
04	الشكل رقم (04)يمثل توزيع أفراد العينة حسب رتبة منصب العمل	76
05	الشكل رقم (05)يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل.	77

فهـرس الجداول

الرقم	عنـــــــــــــــوان الجـــــــــــــداول	الصفحة
01	الجدول رقم (01) يوضح جنس أفراد العينة	73
02	الجدول رقم (02) يوضح سن أفراد العينة	74
03	الجدول رقم (03) يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة	75
04	الجدول رقم (04) يوضح رتبة منصب العمل أفراد العينة	76
05	الجدول رقم (05) يوضح الأقدمية في العمل لأفراد العينة	77
06	الجدول رقم (06)يوضح مدى تمكن أفراد العينة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات و علاقته بمتغير الجنس	78
07	الجدول رقم (07)يوضح مدى تطلب العمل لإستخدام تكنولوجيا المعلومات حسب رتبة منصب العمل لأفراد العينة	79
08	الجدول رقم (08)يوضحدور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية حسب متغير الجنس	80
09	الجدول رقم (09)يوضح مدى ضرورة تكنولوجيا المعلومات في قطاع التربية و علاقته برتبة منصب العمل لأفراد العينة	81
10	الجدول رقم (10) يوضح الفائدة من رقمنة الإدارة في القطاع التربوي و علاقتها برتبة منصب العمل لأفراد العينة	82
11	الجدول رقم (11)يوضح مدى قدرة الرقمنة على تسهيل أداء العمل و علاقتها برتبة منصب العمل لدى أفراد العينة	83
12	الجدول رقم (12)يوضح مدى تأثير نظام الرقمنة على إتخاذ القرارات البيداغوجية في القطاع و علاقته بالمستوى التعليمي لأفراد العينة	84
13	الجدول رقم (13)يوضح مدى قدرة نظام الرقمنة على إحداث تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربوية و علاقته بمتغير السن	85
14	الجدول رقم (14)يوضح مدى قدرة نظام الرقمنة على إحداث تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربوية حسب الأقدمية في العمل لدى أفراد العينة	86
15	الجدول رقم (15) يوضح.مدى تحقيق الأهداف المرجوة من نظام الرقمنة و علاقته بالأقدمية في العمل لدى أفراد العينة	87

16	الجدول رقم (16)يوضح إمكانية إعتماد نظام الرقمنة للتصدي لمختلف الأزمات مستقبلا و علاقته بمتغير الجنس	88
17	الجدول رقم (17)يوضح الإقتراحات المقدمة لإصلاح المنظومة التربوية حسب متغير الجنس	89
18	الجدول رقم (18)يوضح الإقتراحات المقدمة لإصلاح المنظومة التربوية حسب الأقدمية في العمل لأفراد العينة	91

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية، التي أصبحت ضرورة حتمية لايمكن الاستغناء عنها، لاسيما وأن العالم بأكمله يشهد ثورة تكنولوجية كل يوم مست جميع القطاعات دون استثناء .

وتم إجراء هذه الدراسة في متوسطة أوكيد علال بولاية الأغواط ،بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و تقنية الإستبيان، كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، حيث وزعت استمارات الإستبيان على جميع موظفي المؤسسة البالغ عددهم 65، ليتم فيما بعد جمع الإجابات من أجل تحليلها ومناقشتها .

حيث تم في الأخير التوصل إلى نتيجة عامة ، مفادها أن تكنولوجيا المعلومات بما في ذلك تقنية الرقمنة أضحت أحد المكونات الأساسية، التي ترتكز عليها المؤسسة لضمان بقائها وإستمراريتها مواكبة للتطورات الحاصلة و المتسارعة التي يعرفها العالم، لا سيما في مجال التربية و التعليم، و التي تفرض عليها ضرورة اللحاق بهذا الركب، للنهوض بهذا القطاع الذي يعتبر أحد محركات التنمية في البلاد.

الكلمات المفتاحية :

دور ، تكنولوجيا ، تكنولوجيا المعلومات ، الرقمنة ، المنظومة التربوية.

Abstract :

This study aims to reveal the role of information technology in developing the educational system, which has become an indispensable necessity, especially since the entire world is witnessing a technological revolution every day that touched all sectors without exception.

This study was conducted in the Okid Allal medium in the state of Laghouat, relying on the descriptive analytical method and the questionnaire technique, as a main tool for collecting data and information.

Where a general conclusion was finally reached, according to which information technology, including digitization technology, has become one of the basic components on which the foundation rests to ensure its survival and continuity in keeping with the rapid and rapid developments known to the world, especially in the field of education and education, which imposes It must follow this path, in order to advance this sector, which is considered one of the engines of development in the country.

Key Words :

Role, technology, information technology, digitization, the educational system.

مقدمـــة

مقدمـــــــــــة

لم تعد قوة ومكانة الدول تقاس بقوة وفعالية أنظمتها السياسية والإقتصادية بقدر ما أصبحت تقاس بقوة وفعالية وجودة أنظمتها التربوية، ذلك هو الجهاز الرسمي الذي يلقن العلوم والمعارف والقيم ويزود المجتمعات بما يحتاج من موارد وقوى بشرية مؤهلة، لقد راهنت الكثير من الدول على أنظمتها التعليمية من خلال إقلاعها الإقتصادي وتنميتها الإجتماعية ، ويمكن الإشارةفي هذا الشأن إلى نموذج اليابان وبعض دول أسيا التي سميت بالنمو إضافة إلى أمريكا وجل المجتمعات الغربية المتقدمة التي كان تركيزها على التعليم والتكوين وكنتيجة للتطورات المتسارعة في السنوات القليلة الماضية في مجالات تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة والشبكة العالمية والمعلومات والتكامل فيما بينها ظهر ما يطلق عليه اليوم تكنولوجيا المعلومات ، وأدى إكتشاف إمكانيات جديدة لم تكن معروفة من قبل ظهر أثرها بوضوح في جميع مجالات الحياة اليومية حيث حولت العالم المترامي الأطراف إلى قرية صغيرة .

ويرى البعض أن تكنولوجيا المعلومات هي كانت نتيجة لتفسير المعلومات وتضاعف الإنتاج الفكري والمعرفي في مختلف المجالات وظهور حاجة لتحقيق أقصى سيطرة ممكنة على فيض المعلومات وإتاحتها للباحثين ومتخذي القرارات في أسرع وقت وبأقل جهد عن طريق إستحداث أساليب جديدة في تنظيم المعلومات وتعتمد بالدرجة الأولى على الحاسب الآلي لمساعدة مؤسسات المعلومات ودفع خدماتها لتصل عبر القارات ، وعليه فإن منظومة الأنترنت هي ثمرة تلاحم الثورات التكنولوجية الثلاث ثورة الإتصالات وثورة الحواسيب الآلية وثورة المعلومات .

فتكنولوجيا المعلومات تحظى بمكانة كبيرة في المؤسسات التربوية على إختلاف طبيعتها ، فالعناية بعملية إستخدام المعلومات باتت من الأمور الأساسية التي ترتكز عليها المؤسسات التربوية بغية بلوغ أهدافها والحفاظ على مكانتها ، لاسيما في ظل توفر وسائل كفيلة وقادرة على إنجاح هذه العملية وإضفاء صبغة الفعالية عليها .

ففي الفصل الأول تم فيه إستعراض الحيثيات المتبعة بدءا بأسباب إختيار الموضوع إلى أخر خطوة وهي المقاربةالنظرية، ليأتي بعدها الفصل الثاني، والذي تم التطرق فيه إلى تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة مقسم إلى مبحثين، المبحث الأول يتناول تكنولوجيا المعلومات مقسم إلى خمس مطالب هي تعريف تكنولوجيا المعلومات، مكونات تكنولوجيا المعلومات و أهميتها، الرقمنة نشأتها و خصائصها، أشكال وفوائد الرقمنة، عناصر ونماذج الرقمنة، أما المبحث الثاني فيتعرض للمنظومة التربوية مقسم هو الآخر إلى خمس مطالب هي مفهوم المنظومة التربوية، مكونات المنظومة التربوية، تطوير المنظومة التربوية سياسة المنظومة التربوية ، ودور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية.

أما الفصل الثالث والأخير فخصص للدراسة الميدانية ، بدءا بالتعريف بمتوسطة أوكيد علال بالأغواط، إلى الإجراءات المنهجية ، ثم تحليل ومناقشة النتائج ، وأخيرا خلاصة الفصل مجموعة من التوصيات.

الفصل الأول : الإطـــار المنهجي للدراســـــــة

أولا : إشكالية الدراسة

ثانيا : أسباب إختيار موضوع الدراسة

ثالثا : فرضيات الدراسة

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : أهمية الدراسة

سادسا : تحديد المفاهيم

سابعا : الدراسات السابقة

ثامنا : المقاربة النظرية

أولا : إشكالية الدراسة

تعد تكنولوجيا المعلومات بأدواتها ذات الأهمية البالغة، فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت تكنولوجيا المعلومات ، وأصبحت لاغنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول.

فما شهده العالم من تحول تقني متسارع، ومن تطورات متلاحقة في أجهزة الحاسوب، والبرمجيات وكذا أجهزة الإتصالات ووسائلها ، وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسر مابين الدول ، الأمر الذي جعل من تكنولوجيا المعلومات وسيلة هامة في المنظمات الحديثة وأصبح يتطلب منها على اختلاف أنواعها ، وأحجامها مواكبة هذا التقدم التقني الهائل خاصة في مجال المنظومة التربوية ، بحيث تلعب التربية دورا أساسيا وبارزا في تكوين الأفراد ومحاولة إكسابهم مختلف القيم الوطنية وكذا الشخصية الوطنية ، التي تحاول الدولة تكوينها من خلال سياستها التربوية التي تخطط لها في عصر يمتاز بالسرعة .

إذ تعد المنظومة التربوية في الجزائر من أكبر التحديات التي تسعى الدولة بكل قواها الإهتمام بها ومحاولة تطويرها ولهذا إنتهجت سياسة تربوية تقوم على إستراتيجية واضحة المعالم ،يتم فيها أخذ كل المعطيات ذات الأهمية مثل الغايات والمبادئ مع مراعاة الواقع الإجتماعي والفلسفة التي تقوم عليها، إلى جانب تظافر كل الجهود من أفراد المجتمع لمنح المنظومة التربوية جانب من الأهمية خاصة أصحاب القرار في الدولة، للنهوض بالمنظمة التربوية وتوفير المتطلبات والإمكانيات لتحقيق الغايات المنشودة، ولهذا فحاجة المنظومة التربوية لتقنية الرقمنة من أجل تسهيل العمل لا سيما في المؤسسات التربوية، بعد العديد من المشاكل التي شهدها القطاع في الآونة الأخيرة، و متوسطة أوكيد بولاية

الأغواط كغيرها من المؤسسات التربوية الأخرى، سمحت لهاهذه التقنية بانجاز العديد من المهام في وقت قصير و التخلص من الطرق التقليدية في معالجة مختلف العمليات التربوية.

التساؤل العام :

هل لتكنولوجيا المعلومات دور في تطوير المنظومة التربوية ؟

تندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي كالتالي :

تساؤلات الدراسة :

-هل تساهم تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية ؟

-هل لنظام الرقمنة تأثير على المنظومة التربوية ؟

-هل حقق تطبيق نظام الرقمنة نجاعته في المنظومة التربوية ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- تكنولوجيا المعلومات لها دور في تطوير المنظومة التربوية.

فرضيات الدراسة :

-تساهم تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية من خلال إدخال نظام الرقمنة الذي سمح بأداء المهام في وقت وجيز و بأقل تكلفة.

- نظام الرقمنة له تأثير على المنظومة التربوية من خلال التأثير في القرارات البيداغوجية.

– تطبيق نظام الرقمنة حقق نجاعته في المنظومة التربوية من خلال إحداث بعض الإصلاحات التي إنعكست بالإيجاب على القطاع.

ثالثا : أسباب اختيار موضوع الدراسة

إن أولى مراحل البحث العلمي هي مرحلة اختيار الباحث لموضوع بحث، يساهم من خلاله في إثراء المجال المعرفي، وتعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل، حيث يخضع الاختيار إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية .

أ –أسباب ذاتية :

–الرغبة العلمية للإطلاع على هذه المواضيع الذي أسال الكثير من الحبر.

–وقوع الموضوع محل الدراسة ضمن مجال إهتمامنا و تخصصنا.

–الرغبة في التعرف على نظام الرقمنة عن قرب.

–التعرف على واقع تطبيق مشروع الرقمنة و مدى نجاحه.

الرغبة في الحصول على شهادة ماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة .

الرغبة في إنجاز دراسة علمية يستفيد منها الطلبة مستقبلا.

ب –أسباب موضوعية :

– ميدان البحث في مجال تكنولوجيا المعلومات هو ميدان خصب وغني ، يقبل الطرح على عدة أوجه .

– وفرة المراجع بما يخدم موضوع الدراسة .

- التعرف على أهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسات التربوية، و نخص بالذكر تقنية الرقمنة.
- تدعيم مكتبة قسم علوم الإعلام و الإتصال ببحوث من هذا النوع.

رابعا : أهداف الدراسة

أ-الأهداف النظرية :

-معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية.

-التعرف على نظام الرقمنة و مدى تأثيره على المنظومة التربوية.

ب-الأهداف التطبيقية :

-معرفة وضعية المنظومة التربوية و مدى تجاوبها مع هذه المستحدثات التكنولوجية.

-معرفة الصعوبات و المعوقات التي تقف عائقا أمام إستثمار هذه الوسائل التكنولوجية في تطوير المنظومة التربوية.

-الوصول إلى الأهداف التي حققها نظام الرقمنة في قطاع التربية.

-الخروج بتوصيات و مقترحات تمكن من تحسين و تدليل الصعوبات و العقبات، التي تحول دون الدخول في العصر الرقمي.

خامسا : أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتعلق بقطاع حيوي تعتمد عليه الدول المتقدمة في تحقيق أمنها و قوتها الإقتصادية و صدارتها الثقافية و السياسية، فالمنظومة التربوية هي الضمان الحقيقي

للمجتمعات الحديثة لكي تحقق لنفسها مكانة مرموقة في عصر مجتمع المعرفة، و مما لا شك فيه إن الإنفجار المعلوماتي و ظهور وسائل و أنماط جديدة من التعلم و التعليم و تعدد المصادر المعرفية قد قلب الموازين و غير المفاهيم الكلاسيكية للتعلم و المعرفة، و بينما هناك دول متقدمة قطعت شوطا كبيرا في ميدان التعليم الإلكتروني و دخولها عصر مجتمع المعرفة الذي يعتمد فيه الإقتصاد على المعرفة، نجد أن بلادنا على غرار دول أخرى ما تزال تراوح مكانها و تبدو غير مهيأة لإستيعاب سرعة و قوة هذه التحولات، بما يكفل لها التكيف مع متطلبات الإنفتاح على عالم تتلاشى فيه الحدود و يعتمد على التعليم و البحث العلمي في فرض هيمنته الإقتصادية.

من هنا تبرز أهمية الإهتمام بإدخال و تعميم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية، كأحد المداخل الأساسية لتطوير رأس المال البشري من أجل تحقيق التنمية المنشودة

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة

1-تعريف الدور

أ-لغة : دار الشيء يدور ،دورا ،ودورانا ،ودورا، وإستدار ،وإدارته، ودورته ،وإراده وغيره ودور به ودرت ،وأدرت ،وإستدرت ،ودوارة ،ومدوارة ،ودوارا، دار معه ويقال : دارة، دورة واحدة وهي المرة الواحدة التي يدورها ، قال : الدور قد يكون مصدرا في الشعر ويكون دورا واحدا من دور العمامة ودور الخيل وغيره، وفي الأشياء كلها والدوار كالدوران يأخذ الرأس ودير به وعليه وأدير به وأخذه الدوار من دوار الرأس الشيء جعله مدورا.[1]

[1]-إبن منظور الأنصاري ، لسان العرب ، ج3 ، ط1 ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، 2005 ، ص 276 .

ب-إصطلاحا : عرفه هار Hare "بأنه مجموعة من التوقعات لشخص يشتغل وضعا معينا في النسق الإجتماعي .[1]

ج-التعريف الإجرائي للدور : هو ذلك السلوك الذي يقوم به الشخص والنمط المنظم الذي يتبعه ،ومجموعة القيم والمعايير التي تدفعه ، إلى المشاركة في الحياة من خلال المكانة التي يشغلها في المجتمع والتي يرتب عليها مجموعة من الحقوق والواجبات .

2-تكنولوجيا المعلومات :

تعريف تكنولوجيا لغة : كلمة يونانية عرفها قاموس المعجم الوسيط أنها تخزين وتوصيل ومعالجة المعلومات ، والتكنولوجيا عادة تشمل أجهزة الحاسب الآلي ، والإتصالات عن بعد ، والتطبيقات وغيرها من البرمجيات .

أ-تعريف التكنولوجيا :هناك عدة تعاريف للتكنولوجيا تختلف من باحث لآخر نذكر منها :

- ✓ هي الأسلوب المنهجي المنتظم الذي نتبعه عند إستخدام تراث المعارف المختلفة بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة لبعض المهام العلمية ، والتكنولوجيا الحديثة تتمثل في الكمبيوتر وما يتصل به من معدات إتصال وبرمجيات تمكن الكمبيوتر من التخاطب مع الأجهزة الأخرى.[2]
- ✓ هي الأدوات والأجهزة والكمائن والأساليب والأفكار التي تتجسد في أهداف العمل والطرق المستخدمة إستخداماإقتصاديا .

[1]- محمد بهجت ، عمليات خدمة الجماعة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 1985 ، ص 53 .
[2]محمد مصطفى كمال ، العلاقات العامة بين تكنولوجيا الإتصال والأزمات ، دار المناهج اللبناني للنشر والتوزيع ، لبنان ، 2012 ، ص، ص 117 -118 .

- ✓ أما تعريفها من حيث اللفظ فهي مركبة من مقطعين "Techno" وتعني في اللغة اليونانية الفن أو صناعة يدوية و "Logie"وتعني علم أو نظرية وينتج عن تركيب المقطعين معنى علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي .[1]

ب–تعريف المعلومة :المعلومة لها عدة تعاريف نذكر منها :

يعرفها "christel" وآخرون "أنها حقائق وبيانات منظمة تشخص موقفا محددا أو ظرفا محددا أو تشخص تهديدا ما أو فرصة محددة ، وتبعا لذلك فإن المعلومات هي نتيجة البيانات .[2]

كما يعرفها كل من "Davenport وPrusak"بأنها رسالة على شكل وثيقة أو إتصال صوتي أو مرئي ، هدفها تغيير الطريقة أو الأسلوب الذي يدرك به المتلقي شيئا ما ، فيكون لهذه الرسالة أثر في أحكامه وسلوكه ، وهذا هو الفرق بين المعلومات والبيانات التي لا تحدث أي أثر.[3]

تكنولوجيا المعلومات : هي مجموع الوسائل المستخدمة لإنتاج وإستغلال وتوزيع معلومات بكل أشكالها وعلى إختلاف أنواعها وهي بذلك تعني وضع جميع التقنيات المتوفرة على صعيدي المعلومات والإتصالات من الهاتف والتلفزيون والكمبيوتر والأقمار الصناعية وكابلات ..إلخ في منظومة مدمجة ووضعها تحت تصرف أفراد المجتمع بلا فائدة منها في حياتهم العملية والإجتماعية .

ج–تعريف تكنولوجياالمعلومات إجرائيا : تكنولوجيا المعلومات هي مجال واسع يهتم بكل نواحي التكنولوجيا ويحاول معالجة إدارة المعلومات بشكل خاص ، في المؤسسات التربوية من خلال التعامل مع برمجيات الحاسوب والحواسيب الإلكترونية ، لتحويل وتخزين وحماية ومعالجة ونقل وإستعادة المعلومات وإستعادتها عند الحاجة إليها لتسهيل عمل الموظفين.

---

[1]-نور الدين زمام ، صباح سليماني ، تطور مفهوم التكنولوجيا وإستخداماته في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 11، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013 ، ص 165 .

[2]-محمد دباس الحميد ، حماية أنظمة المعلومات ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2007 ، ص 17 .

[3]ربحي مصطفى عليان ، إدارة المعرفة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2012 ، ص273 .

3-تعريف الرقمنة :

أ-لغة :تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبيين والكتابة والقلم والخط ، ويقول إبن منظور "الرقم والترقيم تعجيم الكتاب ، ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه ، وكتاب مرقوم ، أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله عزوجل "كتاب مرقوم "، كتاب مكتوب والمرقم القلم ..والرقم : الكتابة والختم ..والرقم : ضرب مخطط من الوشي.ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه.

ب-إصطلاحا :يعرف سعد يقطين الترقيم التناظري النمط بأنه "عملية نقل أي صنف من الوثائق من (أي الورق) إلى النمط الرقمي ، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة للإستقبالوالإستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية " ، وهنا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ، ليصبح قابلا للمعاينة على شاشة الحاسوب [1].

Terrykuny "هناك مفاهيم تتعلق بمصطلح الرقمنة وفقا للسياق الذي يستخدم فيه ، فينظر تيري كاني "إلى الرقمنة على أنها "عملية تحويل مصادر المعلومات على إختلاف أشكالها من (الكتب ، والدوريات ، والتسجيلات الصوتية ، والصور المتحركة ..) إلى الشكل مقرؤ بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى Bits)النظام الثنائي (البيتات

1-أحمد فرج أحمد ،الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها ، المملكة المتحدة ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد 4، 2009 ، ص11

الحاسبات الآلية ، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية "يمكن أن يطلق عليها " الرقمنة" ويتم القيام بهذه العملية بفضل الإستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة .

" إلى الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات CHarletteBuresiوتشير" شارلوت بيرسي" والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي "

" مفهوما آخر تم تبينه المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه الرقمنة Doug Hodgesويقدم "دوج هودجز "عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي ، مثل (مقالات الدوريات ، والكتب ، والمخطوطات ، والخرائط..) إلى شكل رقمي "

وبمعنى آخر هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي ، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني[1].

غير أن هذا المصطلح يأخذ عدة معاني حسب السياق الذي يستخدم في ، حيث يلاحظ أن الرقمنة تعني:

*في الحاسبات : تحويل البيانات إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب .

*في سياق نظم المعلومات : تحويل النصوص المطبوعة مثل (الكتب والصور سواء كانت صورا فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائط...إلخ) وغيرها من المواد التقليدية من أشكالها التي يمكن أن تقرأ التي يقرأ فيها بواسطة الحاسب الآلي Signls binaryبواسطة الإنسان) أي تناظرية (إلى الأشكال ، أي إلى إشارات ثنائية وذلك عن طريق إستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي عن طريق الكاميراتالرقمية[1] .

[1]-سعيد يقطين ، من النص إلى النص مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي .بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 2005 ص 2-1.

والتي ينتج عنها أشكال يتم عرضها على شاشة الحاسب.

ج-تعريف الرقمنةإجرائيا :تحويل مصدر المعلومات المتاح في شكل ورقي أو على وسيط تقليدي إلى شكل :إلكتروني ، وبالتالي يصبح النص التقليدي نصا مرقمنا يمكن الإطلاع عليه من خلال تقنيات الحاسبات الآلية.

4-تعريف المنظومة :

أ-المنظومة :هيمجموعة من العلاقات المتداخلةالتي تربط بين أجزاء متفاعلة كل نمطيتكون منها يؤدي وظيفة معينة ومثل هذه المجموعة من العلاقات قد توجد في أي مستوى من مستويات التعقد أو التركيب .

ب-المنظومة التربوية :نقصد بها كل الوسائل و الطرق المستعملة في أي بلد كان في عملية التعليم، بما في المبادئ التي يقوم عليها مناهج التعليم من حيث البرامج و المحتوى، المعرفة المعطاة و اللغة المستعملة في التعليم، بالإضافة إلى إلى الإمكانيات المسخرة لذلك و كيفية سيرها و تنظيمها، و التي تتكون من هياكل و مختلف المنشطين لعملية التعليم من عمال و إداريين و أساتذة و كيفية تطوير و تنظيم مختلف الأطوار و المدة الزمنية التي يمر بها الفرد و يقضيها في التعليم[2].

ج-تعريف المنظومة التربوية إجرائيا :

مجموعة من القواعد و التنظيمات و الإجراءات التي تتبعها الجزائر، لتسيير شؤون التربية و التعليم و الحفاظ على القيم و المبادئ السائدة، من خلال نقل المعرفة من جيل إلى آخر.

سابعا : الدراسات السابقة

[1]-نجلاء أحمد يس ،الرقمنة و تقنياتها في المكتبات العربية ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع، 2013 ، ط1، ص 20.
[2]-إسماعيل سعدون، الحواس رخيلة، تصورات الأحزاب السياسية للمنظومة التربوية، مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر، 1991-1992، ص 06.

دراسة الطالبة بن جريدان فاطمة الزهراء تحت عنوان "رقمنة الإدارة وإصلاح المنظومة التربوية في الجزائر مذكرة لنيل شهادة ماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2018 -2019 .[1]

طرح التساؤل التالي :ماهو دور الرقمنة في إصلاح المنظومة التربوية ؟

إندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية هي كالآتي :

-إلى أي مدى جسد مشروع الرقمنةنجاعته في إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ؟

-هل يمكن إعتبار مشروع رقمنة القطاع التربوي حل أمثل لكل مشاكل المنظومة التربوية الجزائرية ؟

-ماهي أهم الإصلاحات التي مست مديرية التربية لولاية عين تموشنت من خلال مشروع الرقمنة؟

وقد إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج التاريخي في الفصل الأول من الدراسة من خلال التطرق إلى لمحة حول المنظومة التربوية ، كما إستخدمت تقنية دراسة حالة في الفصل الثالث من الدراسة التطبيقية والتي تمحورت حول مشروع الرقمنة في مديرية التربية لولاية عين تموشنت .

أوجه الإستفادة من الدراسة : تأتي هذه الدراسة على رأس سقف إهتماماتنا لكونها تعرضت لدور الرقمنة في إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية موضوع دراستنا وهذا التقارب الشديد فلم تربطه بمتغير واحد بل سعت فقط للتعرف على دور الرقمنة في إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ويمثل هذا جانب الإستفادةالدراسة في التعرف على كيفية طرح التساؤل العام والتساؤلات الفرعية أو صياغة

[1]بن جريدان فاطمة الزهراء ،رقمنة الإدارة وإصلاح المنظومة التربوية ، مديرية التربية لولاية عين تموشنت نموذجا ، شهادة ماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم الساسية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2018 -2019 ، ص 8 .

الفرضيات بشكل سلس في إطار حدود موضوع الدراسة ضف إلى ذلك كون هذه الدراسة تصب في قلب التخصص ألا وهو إتصال وعلاقات عامة .

الدراسة الثانية : مقال د/يوسف نافلة بعنوان "دور التكنولوجيا والرقمنةفي صناعة وهندسة التعليم ، المجلة العربية للتربية والتوعية ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، العدد7 ، فيفري 2019 [1].

طرح عدة تساؤلات :

-مادور المعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات ؟

-كيف يتم الإفادة من الفضاء الرقمي والتكنولوجيا العالمية في تطوير العملية التعليمية والمعرفة ؟

-وماهي الكفايات المهنية لتصميم التدريس والتكنولوجيا ؟

-وما السبيل الأمثل في هندسة التدريس الرقمي ؟

وكانت النتيجة التي توصل إليها أن الرقمنة والتكنولوجيا الجديدة والذكاء الإصطناعيفائدة جليلة ، وفعالية كبيرة في تعليمة اللغة العربية وخاصة تعليم أنشطة الحروف ،تركيب الكلمات وحفظ الأناشيد والنطق السليم للكلمات ، كما أنه يتوفر على عنصري الإثارة والتشويق اللذين يزدادن من نسبة التفاعل بين المعلم والمتعلم .

-إن المعالجة الآلية للغة العربية ليس بالأمر السهل الهين ، بل يتطلب الكثير من الجهد والمصابرة ، كما يحتاج إلى فرق بحث متخصصة ذات تصور كامل لغويا وحاسوبيا فمعظم الأنظمة والبرامج المجربة على اللغات الإنسانية لم تسلم حتى الآن من الكثير من العراقيل والمشاكل .

[1]-د/يوسف بن نافلة ، مقال بعنوان : "دور التكنولوجيا والرقمنة في صناعة وهندسة التعليم ، المجلة العربية للتربية والتوعية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر ، العدد 7 ، فيفري 2019 ، ص 174 .

-يمثل الحاسوب قمة ماأنتجته التقنيات الحديثة فقد دخل شتى مناحي الحياة بداية من المنزل ،وإنتهاء بالفضاء الخارجي ، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر، ولما يتمتع الناس به من ميزات لاتوجد في غيره من الوسائل الحيثة فقد إتسعإستعماله ليشمل العملية التعليمية التعلمية .

-إن إستخدام الحاسوب أثناء العملية التعليمية يعود بفوائد جمة على طرفي العملية التعليمية منها أنه يسمح الحاسوب للمتعلمين بالتعلم حسب سرعتهم الخاصة بحيث يمكن للتلاميذ الضعاف من تصحيح أخطاء دون الشعور بالخجل ، ومراجعة الفقرات الصعبة ، والتوقف ، وإعادة الجوانب الغامضة .

-إن إستخدام الحاسوب فرص التفاعل مع المتعلم من خلال الحوار التعليمي ، ويوفر أيضا الألوان، والموسيقى ، والصور المتحركة مما يجعل التعلم أكثر متعة ، جدارة في مجال التعريب ، كما يتميز الحاسوب بقدرة كبيرة من حيث السرعة والثقة والسيطرة في تقديم المادة الدراسية ، ويساعد أيضا في عمليات التقويم المستمر.

-يشير مفهوم الوسائط المتعددة إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل المؤتلفة فيشكل شكل من أشكال التفاعل المنظم والإعتماد المتبادل يؤثر كل منها في الآخر ، وتعمل جميعا من أجل تحقيق هدف واحد أو مجموعة أهداف.

أوجه الإستفادة من الدراسة :

كان لهذه الدراسة دور كبير في مساعدتنا على إثراء الرصيد النظري لموضوع الدراسة ، فيما يخص المتغير المستقل ، علما أن الدراسة عرضت كل مايتعلق بتكنولوجيا المعلومات بنوع من الدقة والإيجاز على عكس الدراسات الأخرى ، بعيد عن الحشو الذي لافائدة منه ، وقدمت نبذة تاريخية عن تطور تكنولوجيا المعلومات ، التي من شأنها مساعدة المطلع على دراستنا أخذ ولو فكرة بسيطة ، كما أنه

تحدث عن علاقة الرقمنة بالتكنولوجيا والذي هو موضوع دراستنا الميدانية والذي أفادنا كثير في تحديد الخطوات الكبرى لدراستنا .

الدراسة الثالثة : دراسة الطالب العماري لحسن بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في إصلاح المنظومة التربوية مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في علم الإجتماع تخصص علم إجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة باتنة ، 2015 –2016[1]

طرح التساؤل كالآتي :

كيف يمكن أن تكون تكنولوجيا المعلومات والإتصال أحد المتغيرات الأساسية لإصلاح المنظومة التربوية؟

يندرج تحت هذا السؤال العام أسئلة فرعية نذكر منها :

–هل تأقلمت المنظومة التربوية مع متطلبات مرحلة العولمة وإحتياجاتإقتصادالمعرفة ؟

–هل تستفيد هيئة التدريس من خدمات تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العملية التعليمية ؟

–ماهو التقييم الأساتذة لمميزات هذه التكنولوجيا ومحتواها العلمي والتعليمي مقارنة بالمصادر التقليدية الأخرى كالمكتبة الجامعية ؟

–كيف ترى هيئة التدريس دور التعليم الإلكتروني في حل مشكلات التعليم المعاصرة ؟

–ماهي طبيعة الصعوبات والمعوقات التي تحد من إمكانيات الإستفادة المثلى من هذه الوسائل الإتصالية في عمليتي التعليم والتعلم ؟

[1] العماري لحسن ، دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في إصلاح المنظومة التربوية ، دراسة ميدانية بجامعة باتنة ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع ، تخصص علم الإجتماع والتربية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة باتنة ، 2015 -2016 ، ص 6،10، 22 .

كانت نتيجة الدراسة التي توصل إليها معالجة مشكلة دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في إصلاح المنظومة التربوية قسم الباحث دراسته إلى ثمانية فصول الفصل الأول قام بتحديد إشكالية الدراسة وأهمية وأسباب إختيار الموضوع وأهدافه ومفاهيم الدراسة وفي الفصل الثاني تعرض إلى أحد متغيرات الدراسة المهمة وهي التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والإتصالتناول في الجزء الأول من هذا الفصل هم وسائل تكنولوجيا الحديثة إضافة لتعرض أهم وظائفها وخصائصها وإنتهاءبإيجابياتها وسلبياتها والجزء الثاني إستعرض شبكة الإنترنت ماهيتها ، تطورها ، أهم خدماتها إضافة إلى أهم الرهانات السياسية والإجتماعية والثقافية التي تمثلها الإنترنت .

أما الفصل الثالث تناول المنظومة التربوية حيث تطرق لمفهومها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها وتطرق إلى أبعاد المنظومة التربوية والبعد الإجتماعي والسياسي ثم الإقتصادي .

أما والتعليم العالي وفي الفصل الخامس دخل صلب الموضوع تحدث عن موضوع دور تكنولوجيا الجامعة هذه التكنولوجيا في المجال التعليمي ، وفي الفصل السادس تناول الإجراءات الميدانية المعلومات والإتصال في إصلاح المنظومة التربوية من خلال التركيز على إستخدماتالفصل الرابع تعرض لمفهوم الجامعة والتعليم العالي وأهم المقاربات النظرية التي تناولت موضوع المتمثلة في مجالات الدراسة عينة المجتمع ، وخصائصها.

أوجه الإستفادة من الدراسة :

كان لهذه الدراسة الدور الكبير في جعلنا نتعرف على الجوانب ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، لاسيما فيما يخص دور تكنولوجيا المعلومات ، والإستفادة منها في إعداد ملخص الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج التي تعد أهم مرحلة في الدراسة الميدانية .

ثامنا : المقاربة النظرية للدراسة :

من المعروف أن لكل دراسة أو موضوع مجموعة من النظريات التي تناولت الموضوع وعلى الباحث أن يختار أو يتبنى النظرية المناسبة ، وذلك من أجل تحقيق الأهداف والتحقق من وجود أثر بين متغيرات الدراسة ، وقد تبين أن النظرية البنائية الوظيفية هي الأنسب لموضوع دراستنا حيث ترتكز على ما يقدمه الجزء إلى الكل من أجل البقاء والإستمرار.

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام و الإتصال و وظائفها المختلفة، و كذا الآثار المترتبة عن إستعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع.

الخلفية التاريخية :

إن فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لإستقراره لا تعد جديدة كفلسفة إجتماعية، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع و الكائن العضوي، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي و في المجتمع المثالي، الذي وصفه أفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل إجتماعي، بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الإجتماعي العام[1].

و قد أثبت "مالينوفيسكي" باعتماده على منهج الملاحظة بالمشاركة أثناء سنوات البحث الأنثروبولوجي المعمق الطويل في "غينيا الجديدة"، ثم في "جزر كروبرياند" أن المجتمع عبارة عن كل يتشكل من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورية لتوازن المجتمع، إذ تشكل هذه الوظائف الأساس الذي يجب الإرتكاز عليه لتفسير الوقائع الإجتماعية.

[1]-حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،مصر، 2006، ص 124.

و قد وجه "مالينوفيسكي" بانتقادات شديدة، حيث ارتبطت وظيفته بالمماثلات البيولوجية، إذ ردت مجمل العناصر الثقافية عنده إلى مجرد إستجابات لدوافع جسم الكائن العضوي، فوظيفته تمثل إحياء جزئي للحتمية البيولوجية.

أما "راد كليف براون" فقد قوبلت أعماله بالقبول، فهو ينظر إلى المجتمع باعتباره كلا متكاملا يسعى إلى الحفاظ على إستمراريته، و أكد على الوحدة الوظيفية لكل نسق إجتماعي و على تنظيمها مع بعضها، لتسهم في تحقيق هدف معين، و إعتبر بشكل متميز كلا من مفهومي الوظيفة و البناء أداتي تحليل جد ضروريتين لفهم كل عنصر إجتماعي أو ثقافي[1].

أما التأثير الأكبر فيعود إلى "إميل دوركايم "، إذ يعتبر أول من استخدم النظرية البنائية الوظيفية بشكل منظم بتفسيره لجوانب إجتماعية متعددة من خلال سؤاله : ما هي الأدوار الوظيفية التي قامت بها هذه الحقائق الإجتماعية في المحافظة على النظام الإجتماعي كنظام كلي، فقد وجد أن الذي يمتلك وظيفة إرساء مجموعة من القيم الشائعة، و التي تعزز الوحدة و التماسك لدى من يؤمنون بتلك المعتقدات و المدارس كذلك لها وظيفة نقل الثقافة من جيل إلى جيل.

كما اكتسب مفهوم الوظيفة قيمة كبيرة مع عالم الإجتماع الأمريكي "تالكوتبارسونز"، حيث قال أن عبارة عن الكل فهو بمثابة نسق أو نظام أو بناء و الذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبيا بين الأفراد.

و قد انتقد "ميرتون" مفهوم "بارسونز" للوظيفة، حيث رأى أنها لم تقم على أساس دراسات تجريبية للواقع و استندت إلى مفاهيم عامة، يصعب تحديد معناها أو ربطها بدقة مؤشرات في الواقع الإجتماعي بمفهوم النسق، حيث تقوم وجهة نظر "ميرتون" على ضرورة الربط بين النظرية و الواقع، و ضرورة

[1]-نيكولا تيماشيف، نظرية علم الإجتماع طبيعتها و تطورها، تر: محمود عودة و آخرون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 405.

كل منهما للآخر كي تكون معرفة دقيقة ذات مصداقية و قابلة لأن تكون مصدرا لإشتقاق فرضيات جديدة.

و الملاحظ أن البنائية الوظيفية تطورت بفضل إسهامات العديد من الرواد، الذين حاولوا إعطاء مفهوما واضحا، و حاولوا تحديد عناصرها ليخلصوا في النهاية إلى أن تنظيم المجتمع و بناءه هو ضمان استقراره و ذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن، يحقق الإعتماد المتبادل بين هذه الوظائف.

مفهوم البنائية الوظيفية و فروضها :

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية، نظريات التحليل الوظيفي، النظريات المحافظة و غيرها من التسميات الأخرى.

و تستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الإجتماع التقليديين و المعاصرين، الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية، حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الإستقرار الداخلي و البقاء عبر الزمن، و تفسير التماسك الإجتماعي و الإستقرار، و هذا ما تمثل في أفكار و نظم رواد علم الإجتماع الغربيين من أمثال "أوجست"، "إيميل دوركايم"، "هربرت سبنسر"، و أيضا آراء العديد من علماء الإجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل "تالكوتبارسونز" و "روبرت ميرتون".

و غيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الإجتماع الرأسماليين، الذين امتدت آرائهم حتى نهاية السبعينات من القرن العشرين[1].

[1]-مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006، ص 99.

و أما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين :

البناء : و هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفة : و يشير إلى هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على إستقرار و توازن المجتمع[1].

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، و أن هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع، و هذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية لحاجاته، فتنظيم المجتمع و بناءه هو ضمان الاستقرار[2].

و تصور البنائية الوظيفية النظام الإجتماعي على أنه يتألف من مجموعة من الأدوار الإجتماعية المترابطة، التي تنتظم مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين، و أن البناء هو ذلك التنظيم الذي يربط هذه الأجزاء، و بالتالي فإن البناء الإجتماعي ذو ثلاثة مستويات مندرجة، يتمثل المستوى الأول في الدور الذي يقوم به فرد معين في إطار نظام إجتماعي، أما الثاني فيتمثل في ربط الأدوار الإجتماعية في نطاق إجتماعي معين، و يأتي المستوى الإجتماعيالثالث و هو أعم المستويات و يمثل المجتمع ككل[3]، و قد عرف "بارسونز" النسق الإجتماعي في كتابه "النسق الإجتماعي" سنة 1956 بأنه : "عبارة عن وحدة إجتماعية–سواء كانت جماعية أو تنظيم أو مجتمع أو أمة– تتألف من مجموعة من العناصر و الأجزاء التي تعتمد على بعضها البعض في إطار علاقات منتظمة بنائيا.

و يحوي النسق الإجتماعي مجموعة من الأنساق الفرعية هي :

[1]-محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2006، ص 31.
[2]-مرفت الطرابيشي، مرجع سبق ذكره، ص 100.
[3]-Parsons talcolt, le système des sociétés modernes, trad milleraddanced, paris,France, 1973, p 88.

القيم : و وظيفتها المحافظة على الأنماط الثقافية.

المعايير : و تؤدي وظيفة تكامل الأنساق الإجتماعية.

الجماعات : وظيفتها تتمثل في تحقيق الغايات الجماعية.

الأدوار : و وظيفتها هي التكيف[1].

الوظيفة : تشير إلى الإسهامات التي تقدمها الجماعة إلى أعضائها أو الإسهامات التي يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمها.

يجمع رواد البنائية الوظيفية على افتراضات أساسية تكل في جملتها الإطار العام للنظرية البنائية الوظيفية، و التي حصرها "روبرت ميرتون" سنة 1957 فيما يلي :

- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، و تنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.
- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن و مجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث أنه عندما يحدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الإجتماعية سوف تنشط لإستعادة هذا التوازن.
- كل عناصر النظام و الأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، و هذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجياته.

[1]-إسماعيل علي سعد، المعجم النقدي لعلم الإجتماع، مجد للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2007، ص 602.

ويرى أنصار الإتجاه البنائي الوظيفي أن المجتمع عبارة عن منظومة متكاملة من المؤسسات الإجتماعية التي تؤدي وظائف محددة ، هدفها الرئيسي هو إستقرار المجتمع ،فالمجتمع من وجهة نظرهم هو مجموعة من الأنساق المترابطة مع بعضها البعض ، فأي تغيير في جزء يؤثر في الجزء الآخر .

كما يعطي بارسونز أهمية قصوى للبعد التكنولوجي في إحداث تأثير على المجتمع وأنساقه بما في ذلك المؤسسات ، نتيجة التفاعل فيما بينها .

لأن النشاط الإتصالي أو نشاط وسائل الإعلام يعتبر أحد الأنشطة المتكررة في المجتمع، التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع، فقد أمكن استخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي كأحد النظم الفرعية، و التي لا غنى عنها في البناء الإجتماعي، فوسائل الإعلام يمكن أن تكون أحد عوامل الخلل الوظيفي، و ذلك حين تساهم في التنافر و عدم الإنسجام بدلا من الاستقرار إذا كان تأثيرها هو الإثارة و التحريض على ممارسة أشكال السلوك المنحرف[1].

و باعتبارأن المؤسسة التربوية هي ذلك البناء الإجتماعي الكلي، الذي يضم مجموعة من الأجزاء كل جزء منها يؤدي وظيفة محددة للحفاظ على بقائه و على البناء الكلي، المتفاعلة فيما بينها و المتساندة لتخلق نوع من الإنسجام و التوازن.

و لأن تكنولوجيا المعلومات بطبيعة الحال نظام اجتماعي جزئي تكراري الطابع يعمل داخل النظام الإجتماعي الكلي ألا و هو المنظومة التربوية، و يتفاعل مع مختلف الأنظمة الإجتماعية الجزئية الموجودة فيه، فقد أمكن استخدام البنائية الوظيفية لدراسة نظام الرقمنة كأحد أجزاء النظام الإجتماعي الجزئي (تكنولوجيا المعلومات) و الوظيفة التي يؤديها بالموازاة مع بقية الأنظمة الإجتماعية الجزئية

[1]-محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة،مصر، 2000، ط2، ص 131.

الأخرى، كنوع من التساند الوظيفي، لضمان استمراريته و الحفاظ على بقاء النظام الكلي (المنظومة التربوية)، من خلال إعانتها على التخلص من جميع الأساليب التقليدية في العمل، ولا سيما ونحن أمام هذا التقدم التكنولوجي الهائل، الذي سرع من وتيرة إستخداماتها ، بما يحقق الأهداف العامة للمؤسسة .

الفصـــــل الثـــــاني: دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية

تمهيد

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات

المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات

المطلب الثالث : نشأة الرقمنة (تعريفها وخصائصها)

المطلب الرابع : خصائص وفوائد الرقمنة

المطلب الخامس : عناصر ونماذج الرقمنة

المبحث الثاني: المنظومة التربوية

المطلب الأول :تعريف المنظومة التربوية الجزائرية

المطلب الثاني : تطوير المنظومة التربوية

المطلب الثالث : مكونات المنظومة التربوية

المطلب الرابع : سياسة المنظومة التربوية

المطلب الخامس: دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية .

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد إزداد في الآونة الأخيرة اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات ودورها في التأثير على إنجاحها، وهذا من خلال القيام بوظائف المناطة بها مثل التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرارات وغيرها سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وخاصة في ظل التطورات المستمرة في مجال المعلومات .

حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات القاعدة الأساسية التي تبنى على ضوئها المنظمات الإدارية ميزتها التنافسية لما تحتله هذه التكنولوجيا من دور فاعل ورئيسي في إنجاح تلك المنظمات.

فالمنظومة التربوية تسعى في تكوين أفرادها من خلال تدعيهم بالقيم الوطنية لكونها بناء يتكون من عدة عناصر لكل عنصر وظيفة يؤديها، ويوجد بين هذه العناصر علاقات مترابطة ، حيث يؤدي هذا البناء وظيفة ودور محدد ، إذ يتميز هذا البناء عن غيره بسمات محددة تميزه عن المحيط الخارجي فالمنظومة بحاجة لوسيلة فعالة تمكنها من القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها ، لاسيما في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات وعلى رأسها تقنية الرقمنة التي احتلت مساحات كبيرة من الإهتمام في الآونة الأخيرة .

المبحث الأول:تكنولوجيا المعلومات

المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا المعلومات : هناك العديد من التعريفات التي تحدثت عن تكنولوجيا المعلومات نذكر منها :

تعريف الشوابكة " أنها جميع الأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات، المستخدمة في إستقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها إلكترونيا على شكل نصوص وأشكال بين المستخدمين والأطراف ذات العلاقة[1] ".

تعريف منظمة اليونسكو تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها : (مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب المستخدمة في تداول ومعالجة المعلومات والتطبيقات) .

تعريف الجاسم :(أنها تلك الأجهزة والمعدات والأساليب والوسائل المستخدمة في الحصول على المعلومات الصوتية ، والمصورة ، والرقمية ، وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وترتيبها وخزنها وحيازتها واسترجاعها وعرضها واستنساخها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها وتشمل كل من تكنولوجيا التخزين والاسترجاع وتكنولوجيا الاتصالات)[2].

تعريف اللامي : (أنها أداة مهمة تساهم في ترابط وأداء العمليات الأساسية للمنظمة ، وتتضمن الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات والوسائل الأخرى ، وهي تمثل الجانب التقني من نظام المعلومات والبديل لتسميته).

تعريف عيسان والعاني :(هي جميع مايستخدم من أجهزة حاسوب وبرامج محوسبة والتي تساعد في تحقيق ضمان كافة الإحصاءات المعلوماتية وتخزينها وتوريدها ، ووضعها في الإستعمال من قبل المستويات

[1]-الشوابكة ، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية ، الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن، 2011 ، ص 168.
[2]-الجاسم ، جعفر، تكنولوجيا المعلومات ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2005، ص 51 .

الإدارية ، والتي تمكنهم من تبادل المعلومات والتراسل فيما بينهم ، من أجل الوصول إلى أعلى كفاءة إنتاجية)[1] .

المطلب الثاني :مكونات تكنولوجيا المعلومات و أهميتها

أولا : مكونات تكنولوجيا المعلومات

Information Technologyتتكون تكنولوجيا المعلومات من مجموعة من العناصر المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف المنشود ، و الذي يتمثل في إيجاد مجموعة من أنظمة المعلومات و التي تساعد المستويات الإدارية المختلفة على إنجاز أعمالها ، و هذه المكونات Peoples و الأفراد Programming والبرمجيات Computer Companentsالحاسوب ومكوناته و شبكاتالإتصالات Data Bases و قواعد البياناتProceduresو الإجراءات Communications Networks [2]

1-المكونات المادية : Hardware:

يعرفها (Thompson& Cats) على أنها المكونات المادية التي تشكل بمجموعها الحاسوب :

يعرفها (Thompson) على أنها المكونات المادية التي تشكل بمجموعها الحاسوب :

و تشمل المعدات المادية المستخدمة في الإدخال و المعالجة و الإخراج و التخزين في نظام الحاسوب ، حيث تتكون من الوحدات التالية : cats

أ- **وحدات الإدخال** : و تقوم هذه الوحدة بإدخال و تحويل البيانات و الأوامر إلى شكل إلكتروني داخل الحاسوب ، و تشمل كل من : لوحة المفاتيح و الفأرة ، و الماسحات الضوئية و لاقطات الصوت ، و مشغلات الأقراص ، و غيرها.

1-عيسان ،صالحة والعاني ، دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة ، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، الأردن ، مجلة البصائر ، العدد 1 ، المجلد 12 ، 2008 ، ص68

2- نفس المرجع ، ص 169-193 .

ب –**وحدات الإخراج :**و تقوم هذه الوحدات بتحويل البيانات الإلكترونية المستخرجة من الحاسوب وعرضها بشكل مفهوم للمستخدم و تشمل الطابعات و الراسمات ، و السماعات ، و شاشات العرض .

ج –**وحدة المعالجة المركزية** : و تشمل وحدة الحسابات و المنطق و وحدة التحكم و و حدة التخزين الرئيسية و وحدة التخزين الثانوية .

2–**البرمجيات :Softwar:**

و هي مجموعة من البرامج التي تمكن الحاسوب من إدخال البيانات و معالجتها و تقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل و تؤدي إلى حصول على النتائج بشكل دقيق و سليم ، و ذلك بناء على تعليمات معينة بصورة . و لا يمكن للمكونات المادية أن تؤدي عملها بدون المكونات البرمجية ، و هناك عدة أنواع من البرمجيات هي برمجيات النظام التطبيقية و برمجيات الأغراض العامة و التي يمكن توضيحها كما يلي :

أ–برمجيات النظام :SOftwarSystems:

و هي عبارة عن إصطلاح يطلق على جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب و تنظيم عمل وحداته، و كذلك يطلق على البرامج الخاصة بإستخدام و تطبيقات المستخدم النهائي و عن طريق البرمجيات يستمد الحاسوب عمله كما تعمل هذه البرامج على إحكام السيطرة و الرقابة على الأنشطة و الموارد المختلفة في نظام الحاسوب ، كما تعمل على سهولة و كفاءة تشغيل من جانب المستخدم و تتكون البرمجيات من التالية :

1– برامج تطوير النظام :–systemDevelopmentsotware

وهي عبارة عن برامج تستخدم من قبل ومحللي النظم في عملية بناء وتطوير أنظمة المعلومات مثل برامج هندسة البرامج بالحاسوب .[1]

[1]-عيسان ،صالحة والعاني،مرجع سابق ، ص70 .

2-برامج النظام : SystemSoftwae : وهي عبارة عن برامج تختص بالسيطرة على العمليات الداخلية لنظام الحاسوب وتنتج من قبل المبرمجين والخبراء والتقنيين مثل أنظمة التشغيل وبرامج إتصالات البيانات ، ومن هذه النظم المبرمجة أي من اللغات المبرمجة إلى لغة يستخدمها الحاسوب تسمى لغة الآلة وتنفذ العملية بواسطة المجمعات Assemblers والمترجمات Compliers والمفسرات Interprters ويتحكم في هذه البرامج برنامج رئيسي إسمه نظام التشغيل Operating System

ب-برمجيات التطبيقات الجاهزة : Applications packages software

وهي مجموعة من البرامج التي تمكن المستخدمين من إنجاز معالجة محددة للمعلومات ، وهي على عكس برمجيات النظام التي لا يمسها المستفيد ، مهمة أو ينفذ عملية ما ، وهي البرامج التي تعالج البيانات الخاصة بهيكلة أنشطة الأعمال وتطبيقاتها والتي قد تنشأ من قبل المبرمجين في المنظمة ، أو بشراء برامج التطبيقات هذه من شركات برمجية متخصصة ومتابعة المشاريع وبرامج البريد الإلكتروني وبرامج الوسائط المتعددة وبرامج معالجة العمليات وبرامج التقارير الإدارية وبرامج دعم القرار.

ثانيا :أهمية تكنولوجيا المعلومات

كما أكد العياضي و العارضي أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت المحفز الرئيسي لنشاطات الأعمال فيعالم اليوم، و ذلك بسبب القدرات والإمكانيات لهذه التكنولوجيا والمتمثلة ب[1]:

1 -القيام بحسابات رقمية كبيرة الحجم و بالغة السرعة .

2 -التزويد بالإتصالات سريعة و دقيقة و رخيصة ضمن المنظمات و بينها .

3 -خزن كميات كبيرة من المعلومات في مكان صغير و سهل الوصول إليه .

4 -السماح بالحصول السريع و الرخيص على كميات كبيرة من المعلومات و في كل أرجاء العالم . 5 - زيادة فعالية و كفاءة الأشخاص العاملين في مجاميع سواء موقع واحد أو عدة مواقع .

6 –تقدم و بوضوح معلومات تتعدى العقل البشري .

7– تشغيل عمليات الأعمال شبه الآلية و المهام المنجزة يدويا بشكل آلي .

كما أشار "الجاسم" إلى مجموعة من الدوافع وراء الانتشارالهائل لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المنظمات[1]:

1 – **زيادة الإنتاجية** : و يقصد بها إنتاجية الموارد البشرية و المادية و الطبيعية كما و كيفا مثل زيادة فاعلية التواصل بين موظفين المكاتب و بين مراكز الإدارة و الفروع و كذلك سرعة إنتاج الوثائق و تبادلها و تسهيل و ضبط عمليات حفظ السجلات و إستخراج الكشوف و عمل التقارير .

2 –**تحسين الخدمات:** لعبت تكنولوجيا المعلومات دورا حاسما في تحسين الخدمات القائم و استحداث خدمات جديدة لم تكن متوفرة من قبل، وفي ذلك مجلات عديدة من أبرزها الإتصالات .

3 –السيطرة على التعقيد : أثبتت كل المعطيات أن تكنولوجيا المعلومات هي أفضل و أمضى سلاح تشهره البشرية في وجه ظاهرة التعقيدمنها : وسائل تحليل النظم و البيانات ، و نماذج المحاكاة .

4– **المرونة** :و يقصد بها سرعة تكيف النظم و تجاوبها مع المتغيرات و المطالب العديدة.

المطلب الثالث :الرقمنة نشأتها و خصائصها

أولا :نشأة الرقمنة

يرجع مفهوم الرقمنة إلى التطورات التاريخية العديدة وهذا حسب هرتر فقد ظهرت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ، منذ الخمسينات بعد إختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية من خلال نتائج محققة والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية ، وكذلك في الإعارة بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفادها توحيد الفهارس

[1] – الجاسم ،جعفر، مرجع سبق ذكره ،ص122 –126 .

ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية أو ما يعرف بمجموعة السبع في جويلية 1994 .

بغرض جعل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الإنترنت بإعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات وجاءت عدة إجتماعات بين القوى العظمى ، لرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بغية توسيع المعرفة لأبعد الحدود ، أهمها إجتماع بروكسل 1995 لعم التنمية في المجال الإقتصادي والإجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية النازا التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع إقامة ستة مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية[1].

لتنتقل بعدها إلى أوروب ا بمشاريع مماثلة أطلق عليها إسم ميموريا بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية (وأكسفورد تاكست أرشيف) ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية ومؤسسات في المعلوماتية ، أو مايعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري والإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية ، ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية.

إن المتتبع لمسار الرقمنة المكتبية يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والإتصال الذي مكن المكتبات من تدعيم إستراتيجتها لتنمية أدائها ، هذا التطور الهائل للمعلومات والإتصال الذي حققته في مجالات عديدة نتيجة توظيف البرمجيات والإنترنت ليصل إلى المفردات والمصطلحات.

أما فيما يخص ما يكتبه ويقوله الباحثون والمتخصصين في مجال المكتبات الصيفات الرقمية التي تطور إستخدامها في إختزان البيانات الببلوغرافية وإسترجاعها وبثها إلى الجهات المستفيدة الأخرى .

1-أحمد ، الكبيسي ، تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنةالإفتراضة ، العربية 300، العدد 29 ، 2008 ، ص6.

بدأت تتردد مصطلحات عديدة مشابهة مثل (المكتبة الإفتراضية ، والمكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية) كل هذه المصطلحات بقيت تتسم بالغموض لتعدد مصطلحاتها ، حيث سماها ليكليدر بمكتبة المستقبل وسماها الأنكيستر بمكتبة دون ورق .

إلا أن مهما إختلفت هذه التسميات يبقى جوهرها واحد وهو إدخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم الوثائق وإدارة وإسترجاع المعلومات .

هذا التطور الذي إستمر لحوالي نصف القرن تبين أنه هناك تسميات فرضت نفسها على أدبيات علوم المكتبات والمعلومات والمكتبات الإلكترونية أو الرقمية أو الإفتراضية والتي حصل خلط فيما بينها ينبغي توضيحه حسب ماتشمله هذه المصطلحات من معاني لإضافة لأشكالها المختلفة والإشارات التناظرية التي تشمل كل المواد الرقمية من أصل إلكتروني لتصبح مقروءة .

وعليه فإن المكتبة الإلكترونية تتألف من كل الموارد الموجودة في المكتبات التي أدخلت أجهزة إلكترونية والتي توجد في المكتبة الرقمية ، فالمكتبة الإلكترونية هو المصطلح الأعم والأوسع دلالة حيث يشمل كلا من التناظري والرقمي ويضم كل جهود ترمي إلى إستخدام أجهزة إلكترونية مثل آلات الفيديو وقارئات الميكروفيلم والحاسوب ، غير أن هذه المصطلحات ماتزال رغم شيوعها تعاني من الخلط والإضطراب بسبب عدم إهتمام عدد من المنظرين العرب للكتابة الرقمية والمهتمين بتحديد دلالة هذه المصطلحات وضبط حدودها .[1]

ثانيا : خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية :

[1] أحمد الكبيسي ، مرجع سبق ذكره ، ص 8-1.

*تقليص الوقت : فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن إلكترونيا متجاورة .

*تقليص المكان : تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة .

***أقسام المهام الفكرية مع الآلة :** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي ، مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج .

***تكوين شبكات الإتصال :** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل الإتصال ، وهذا مايزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.

***التفاعلية :**أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الإتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو مايسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

***اللاتزامنية :**وتعني إمكانية إستقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم ، فالمشاركين غير مطالبين بإستخدام النظام في نفس الوقت .

***اللامركزية:** وهي خاصية تسمح بإستقلالية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ،فالإنترنت مثلا تتمعبإستمرارية عملها في كل الأحوال ، فلا يمكن .لأي جهة أن تعطل الإنترنت.

***قابلية التوصيل :** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الإتصالية المتنوعة الصنع ، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع ، على مستوى العالم بأكمله.

***قابلية التحرك والحركية :**أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته ، أي من أي

مكان عن طريق وسائل إتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال ، الهاتف النقال..إلخ.[1]

قابلية التحويل : وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

اللاجماهرية :وتعني إمكانية توجيه الرسالة الإتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة ، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

-**الشيوع والإنتشار**:وهو قابلية هذهالشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثرمساحات غير محدودة من العالم ، بحيث تكتسب قوتها من هذا الإنتشار المنهجي لنمط المرن.

- **العالمية والكونية** : وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا ، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم ، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا [2]

المطلب الرابع : أشكال وفوائد الرقمنة :

أولا :أشكال الرقمنة :

تأخذ الرقمنة عدة أشكال منها :

1-الرقمنة في شكل صورة : :(Mode Image) : تمثل مساحة كبيرة من حيث الإستعمال في التخزين وتشمل كل من الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة في دراسة القيم الفنية لاالنصية ، وتشمل عدة نقاط تدعى بيكسال(pixel)وهي فيمايلي :

-أحادي 1بايت لصورة أبيض وأسود(Noir et blanc):

1- أحمد مشهور ، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الإقتصادية ، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2003 ص7.

[2] -أحمد مشهور ، مرجع سابق ، ص7 -

تمثل بايت واحد بقيمتين أبيض وأسود ، وهي طريقة جد إقتصادية من ناحية الحفظ وسهلة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح وصعبة في التعامل للوثائق القديمة ، والتي تعرضت للرطوبة والتلف لقراءتها من طرف الماسح الضوئي .

-8 بايت لصورة مستوى رمادي :)(Niveu de gris)

يتطلب عدد من البيكسال لمساحة أكبر على المستوى الذاكرة وهي تحفظ الوثائق القيمة جدا عكس أحادي بايت[1].

-24 بايت أو أكثر لصورة ملونة: En couleure :هو الآخر يتطلب عدد كبير من البيكسال لمساحة كبيرة في الذاكرة ، إلا أنه يختلف عنه كون كل من 1 بيسكال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية(أحمر ، أزرق أخضر) وكل لون يرمز بعدد من البيتات ، وهذا لنوع حجم الملفات الكبيرة جدا مقارنة بالنوعين السابقين.

2-الرقمنة في شكل نص : Mode texte:يسمح بالبحث داخل النص مباشرة مع الوثائق الإلكترونية بواسطة برمجية التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة مرقمة ، التي تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف مع إمكانية تعديل وتصحيح الأخطاء .

3-الرقمنة في شكل إتجاهي :Mode vectoriel:ويعتمد على العرض بإستعمال الحسابات الرياضية

خاصة في مجال الرسوم بوجود الحاسب الآلي ، وبتحويل من شكل ورقي إلى شكل إتجاهي وهي عملية طويلة ومكلفة .

شكل من أشكال إتجاهي بهدف نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونيا ، بشكل يحفظ pdfيعتبر

المادة التي يتم تبادلها وتأخذ الجوانب التالية :

[1]-سهيلة مهري، المكتبة الرقمية في الجزائر(دراسة للواقع و تطلعات المستقبل)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة قسنطينة، 2005، ص 83-84.

أ–الدقة: بالنسبة لتقنية pdfلايمكن إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح أو يعيده.

ب– الحجم المضغوط pdf:صغيرة الحجم يساعد على نقلها بسرعة عبر الإنترنت .

ج– التوافقية : يمكن قراءة ملف pdfعن طريق أي نظام تشغيل مجاني لأنهpdfلايعتمد نظام تشغيل واحد.

د– ملفات pdfيحفظ للمستخدم أعلى جودة عند قراءتها ، وبتركيز أجزاء من الصفحة دون تأثير الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة[1] .

ثانيا : فوائد الرقمنة

للتحول الرقمي العديد من الفوائد الموجهة لتحسين الأداء وجودة الخدمات للجمهور والعملاء للمؤسسات العامة والخاصة وحتى الشركات نذكر منها :

1–الفوائد الإقتصادية :

–توفير المال والوقت والجهد على جميع الأطراف المتعاملة إلكترونيا ، وتوفير مصاريف مالية كبيرةتصرف أثناء العمل بالحكومة الإلكترونية .

–مساندة برامج التطوير الإقتصادي، وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص ،وبالتالي زيادة العائد الربحي .

–إتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالات جديدة مثل إدخال البيانات ، وتشغيل وصيانة البنية التحتية وأمن المعلومات .

[1]-سهيلة مهري، مرجع سابق، ص 58.

-توحيد الجهود تحت بوابة إلكترونية واحدة ، بدلا من تشتيت الجهود و إزدواجية بعض الإجراءات في الحكومة التقليدية .

-فتح قنوات إستثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وذلك عن طريق إستخدام نفس التطبيقات والتقنيات والتبادل الداخلي للبيانات .

2-الفوائد الإدارية :

-تنظيم العمليات الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي .

-القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يوجد في الحكومة التقليدية .

-الشفافية في التعامل وإلغاء الوساطة والمحسوبية والمجاملة .

-إختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الحكومة التقليدية ، والإسراع في تنفيذ الإجراءات الإدارية وإختصارها .

-تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديدة مختلفة تماما عن بيئة الحكومة التقليدية .

-مفهوم إداري جديد يمثل العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود [1]

3-الفوائد الإجتماعية :

-إيجاد مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصر المعلومات .

-تسهيل وسرعة التواصل الإجتماعي من خلال التطبيقات الإلكترونية الكثيرة كالبريد الإلكتروني .

-تفعيل الأنشطة الإجتماعية المختلفة عن طريق إستخدام التطبيقات الإلكترونية الكثيرة .

[1]-مريم خالص حسين ، الحكومة الإلكترونية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية ، وزارة المالية ، العراق ، 2013 ، ص 446 .

المطلب الخامس : عناصر ونماذج الرقمنة

أولا :عناصر الرقمنة

أ–الترميز الرقمي : ويعتبر القاعدة الثنائية في مجال الرياضيات حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المختلفة(النصوص ، الصورة ، الصوت)ووضعها على الخط ليتقبلها جهاز الكومبيوتر أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج عما كانت عليه ، وقد تعددت هذه الخدمة التقنية ليتم إرسال المعلومة رقميا وإخضاعها للمعالجة الآلية أيضا .

ب–أنظمة التراسل الرقمي : ونعني التراسل(الليزر ، وصناعة الألياف البصرية والمضخات البصرية)التي تساعد على إستعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة ، حيث تم إستخدامها في شبكات النفاد لما تمتاز به هذه الأنظمة من درجة عالية من الذكاء ، تمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيانتها وإستغلالها بالشكل الأمثل ، إضافة لما تمتاز به من مستوى تأمين رفيع .

ج–شبكات النفاد الرقمي : وهي شبكات تعتمد على الكوابل ومن أهمها جهاز DIsالذي يعتمد على تقنيات الترميز حيث يستخدم في أنظمة التلفزة عن طريق خط مشترك ذو جودة عالية .

وجهاز المحول Modemوتعد كلمة Modemإختصار لكلمتي Modulator و Demodulator وتعنيان بالعربية المعدل ومزيل التعديل ووظيفتها تتلخص بتحويل الإشارات الرقمية المعبرة عن الصوت المنقولة والتي تمثل مخرجات جهاز الإرسال الرقمي إلى إشارات تناظرية يمكن نقلها عبر الخطوط التلفزيونية السلكية ، بحيث تسمح هذه التقنيات في عملية التبادل .[1]

[1]-عبير الرحباني ، الإعلام الرقمي(الإلكتروني) ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012 ،ط1، ص 52

د–أنظمة التحويل : حيث تعتمد هذه الأنظمة على آليات مراقبة ذات جودة عالية تؤمن التقارب بين المعلومة المرسلة والمعلومة المستقبلة ، لما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات .

ه– شبكات الهاتف المحمول : تعرف بشبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي والعشرين ، حيث تعتمد إستخدام عملية الترميز أحادية لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل إلى 2 ميغا بايت في الثانية .

و–تقنيات البث الإعلامي : وهي المرحلة التي وصلت إليها التطورات في السنوات الأخيرة بدمج الشبكة العنكبوتية بشبكات الكوابل التلفزيونية وغيرها ، لتحقيق الإرسال الرقمي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية كنقل البرامج المتلفزة وتسجيلها رقميا وخدمة الفيديو .[1]

ثانيا : نماذج الرقمنة

1 -النموذج الفني :The Technical Model : حيث يتم تحويل المنظمات التقليدية إلى منظمات رقمية بإستخدام بحوث العمليات وعلوم الحاسب وعلوم الإدارة دون التركيز الجوانب السلوكية للمنظمة ، ويؤدي ذلك إلى إرتفاع نسبة المقاومة ورفض التطبيقات الإلكترونية في إتخاذ القرارات .

2 -النموذج السلوكي : The Behavioral Model : وهنا يتم التركيز على المتغيرات السلوكية الفردية والجماعية والتنظيمية والبيئية عند تحويل المنظمة التقليدية إلى منظمة رقمية ، ومن ثم نقل أهمية إتخاذ القرارات رقميا [2]

3 -النموذج الفني الإجتماعي : The Sociotechnical Model : حيث يؤخذ في الإعتبار درجات التفاعل الفني والتنظيمي عند عمليات التحويل والذي يركز على إستراتيجية الأعمال والبرمجيات اللازمة لتفعيل الحاسبات وقاعدة البيانات والإتصالات .

[1]-عبير الرحباني ،نفس المرجع السابق ، ص52 .
[2]-فريد النجار ، دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية ، مصر ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، 2004 ، ص، ص 199- 200

4 -نموذج المشاركة في المعلومات : Information artnership يعتمد على إشتراك المؤسسة في أحد شبكات المعلومات المحلية أو الدولية أو الإعتماد على أحد شركات المعلومات في توفير الخدمة بالمشاركة .

المبحث الثاني : المنظومة التربوية في الجزائر

المطلب الأول : مفهوم المنظومة التربوية الجزائرية :

تلعب المنظومة التربوية دورا بارزا ورئيسيا في تكوين الأفراد وإكسابهم مختلف القيم الوطنية والإجتماعية ، والشخصية الإجتماعية التي تسعى الدولة لتكوينها من خلال السياسة التربوية التي تخطط لها من أجل الوصول لغايات منشودة ، من خلال توفير الإمكانيات والمتطلبات .

قبل تعريف المنظومة التربوية، لا بد من التطرق لتعريف المنظومة.

1-المنظومة : تأخذ عدة معاني من بينها المؤسسة والنظام فهي تستخدم حسب الإستعمال.

تعريف كتاب علم الإجتماع المدرسي :" أنها البنية ذات تكامل وترابط بين مكوناتها وعناصرها ، بعضها ببعض ترابطا وظيفيا محكما ، يقوم على أساس من التفاعل الحيوي بين عناصر هذه المنظومة ومكوناتها"[1].

نلاحظ من خلال هذا التعريف بأن المنظومة تتكامل بين عناصرها من أجل القيام بوظائف محددة لكل عنصر.

كما تعرف " بأنها جملة من العناصر المترابطة بروابط إذا تغير أحدها تغيرت الروابط الأخرى كلها".[2]

نلاحظ في هذا التعريف أن المنظومة تمثل نسق واحد ، كل عنصر يؤثر في الآخر.

[1]-علي سعد وطفة ، علي الشهاب ، علم الإجتماع المدرسي ، مجد المؤسسات الجامعية للدراسات ، لبنان ، 2004 ،ص 41 .
[2]- خليل أحمد ، المفاهيم الأساسية في علم الإجتماع ، دار الحداثة ، لبنان ، 1984 ، ص 21 .

تعرف كذلك :" بأنها بناء يتكون من عدة عناصر لكل عنصر وظيفة يؤديها ، ويجد بين هذه العناصر علاقات مترابطة ، حيث يؤدي هذا البناء وظيفة ودور محدد ، إذ يتميز هذا البناء عن غيره بسمات محددة تميزه عن المحيط الخارجي"[1]

2-تعريف التربية: أنها عملية إجتماعية تتفاعل مع كل أنظمة المجتمع ، وتنعكس في صورة المجتمع الخارجية ، كما تعمل كذلك على تنمية الشخصية الإجتماعية .

3- تعريف المنظومة التربوية : يعرفها المعهد الوطني الجزائري : بأنها المكونات الأساسية والمتفاعلة وفقا للمرجعية المبنية في مختلف الدساتير الجزائرية ، وخاصة دستور نوفمبر 1996 الذي وضحت فيه التوجهات السياسية والإجتماعية والإقتصادية للدولة الجزائرية في ظل التعددية الحزبية والإنفتاح الإقتصادي والمحافظة على الهوية الوطنية للمجتمع الجزائري وأصالته وقيمه ، وبذلك تكوين فرد متمسك ومعتز بقيمه ، فهي بذلك مجموعة الهياكل والوسائل البشرية والمادية التي أوكل إليها المجتمع تربية الأفراد .

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن المنظومة التربوية الجزائرية تستمد قوانينها من الدستور ، وتسعى للحفاظ على الهوية الوطنية ، والشخصية في ظل الإنفتاح ، وتتكون من عدة مكونات تكمل بعضها البعض .

المطلب الثاني : مكونات المنظومة التربوية الجزائرية

تتكون المنظومة التربوية الجزائرية من أنظمة فرعية ، بدأ بالتربية التحضيرية إلى غاية التعليم الجامعي ، حيث تؤلف هذه المكونات منظومة متكاملة ومترابطة في جميع أطوارها ومراحلها وفروعها ، غايتها الأساسية تمكين الأفراد من بلوغ أقصى ما تتيحه لهم قدراتهم وإستعدادتهم الخاصة، وجعلهم يساهمون في البناء والتنمية .

1-سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، الأردن ، 2000 ، ص 376 .

1-تعريف التربية التحضيرية: يقصد بالتربية التحضيرية بالتربية الموجهة لأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات ، والرامية إلى تنميتهم المتكاملة في الجانب المعرفي والجانب الحسي والحركي والجانب الوجداني والإجتماعي[1].

2-تعريف التعليم الأساسي : هو المرحلة الإلزامية التي تدوم تسع سنوات ، بدأ من السنة الأولى من الطور الأول ، والتي يكون فيها المتعلم عمره ست سنوات ، وتستمر إلى ستة عشرة سنة في مرحلة المتوسط ، وهي تقدم تربية مشتركة للمتعلمين ، وتعد هذه المرحلة بأنها إجبارية .

فالتعليم الأساسي هو القاعدة الأساسية للمنظومة التربوية ، بحيث أنه يمنح قاعدية واحدة ويضمن حد أدنى من المعارف والخبرات والمهارات لجميع المتعلمين ، ويهيئهم للقيام بدورهم في المجتمع كما ينمي فيهم روح المواطنة .

أ-التعليم الإبتدائي : تعتبر المرحلة الإبتدائية من أهم مراحل المنظومة التربوية ، لأنها متاحة لجميع أفراد المجتمع الذين بلغوا السن المحدد في سن السادسة ، وهو القاعدة الأساسية في تكوين المواطن . يبدأ التعليم الإبتدائي في السن السادسة ، ويدوم ست سنوات ، حيث ينتهي بمسابقة السنة السادسة للدخول إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط ، وقد كان هذا النظام معمول به في السابق وبعد الإصلاحات في سنة 2003 عدلت المرحلة الإبتدائية ليصبح خمس سنوات ، يتوج فيها بشهادة التعليم الإبتدائي ليلتحق بمرحلة المتوسط .

ب-التعليم المتوسط : يدوم التعليم المتوسط أربع سنوات من التعليم النظري العام ، ينتهي بالحصول على شهادة التعليم المتوسط ، وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل الهامة في المنظومة التربوية وهذا لعدة أسباب منها :

1- فاتح عمارة ، مرجع نفسه ، ص، ص ، 41، 42 .

- ❖ يتوقع من هذه المرحلة أن تلبي حاجات المتعلمين في مراحل نموهم .
- ❖ تكشف هذه المرحلة عن قدرات المتعلمين ،وإستعداداتهم وميولهم وتوجيههم .
- ❖ تنمي المعارف والمهارات التي إكتسبها المتعلم في المرحلة الإبتدائية ، حيث يتميز المتعلم في هذه المرحلة بالقدرة على التفكير المجرد والتعميم والإنتباه والقدرة على الإستنتاج .

3-التعليم الثانوي : هو نوع من التعليم النظامي الذي يدوم مدة ثلاث سنوات ، يمتد بإنتهاء مرحلة المتوسط وينتهي عند مدخل التعليم الجامعي ، حيث يتكفل بإستقبال أعداد المتعلمين لمواصلة تعليمهم الجامعي ، تمتاز هذه المرحلة ببناء الخبرات وتكوين رؤية حياتية ، والقدرة على تحمل المسؤولية الإجتماعية ، والإهتمام بالبحث والمعرفة .

المطلب الثالث :تطور المنظومة التربوية الجزائرية

تمثل التربية عماد كل أمة ، و بها يحافظ المجتمع على المثل العليا النابعة من تاريخ الأمة ، وتراثها وعقيدتها الروحية وحضارتها وثقافتها إذ تمثل المنظومة التربوية قوة أساسية في التوجيه والتطوير والتنمية في مختلف المجالات الإقتصادية و الإجتماعية والثقافية ، وكذا الإستفادة من سبل المعرفة[1].

إن المتطلع لتاريخ تطور المنظومة التربوية الجزائرية يجد أنها مرت بعدة مراحل ، ولكل مرحلة مميزاتها وسماتها التي تميزها عن غيرها من المراحل ، ويعود هذا الإختلاف للعوامل السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتي كان لها الدور في تشكيل المنظومة التربوية [2]

فوجدت الدولة الجزائرية نفسها بعد الإستقلال في مواجهة التخلف الإجتماعي وتحدياته من أمية وفقر وجهل وغيرها من العوائق ، وأمام منظومة تربوية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعها من حيث الغايات والمبادئ

[1]-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، النظام التربوي والمناهج التعليمية ، الجزائر ، 1998سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، الأردن ، 2000 ص 11- 10.

2- غانم العبيد ، التربية والتعليم في المجتمع العربي ، إتحاد الجامعة العربية للنشر ، لبنان ، 1985 ، ص 415 .

والمفاهيم ، وكان لزاما على الدولة الجزائرية الفتية بلورة طموح المجتمع الجزائري في التنمية ، وكذا إبراز هويته وبعده الثقافي والوطني في تجسيد حقه في التربية والتعليم .

حيث وضعت المنظومة التربوية عدة أمور في الإعتبار منذ الإستقلال من بينها الثوابت والمتمثلة في البعد الوطني ، والبعد الديموقراطي والبعد العصري ، وهي الأبعاد التي تحدد الشخصية الوطنية ، أين تم تنصيب لجنة الإصلاح التربوي غداة الإستقلال في سنة 1962 والتي نشر تقريرها في نهاية سنة 1964 ، وشهدت بعد ذلك عدة تغيرات وعدة مشاريع منها مشروع سنة 1973 ، ومشروع وثيقة الإصلاح في سنة 1974 والتي تجسدت في أمرية 1976 ، وبعدها دستور 1996[1] ، وأخيرا إصلاحات 2003 ، فالمتتبع يجد أن مدة 48 سنة تمثل عمر المنظومة التربوية الجزائرية ، فرغم أن الوضعية الإجتماعية التي ورثتها الدولة الجزائرية إلا أن قضية التربية ظلت الشغل الشاغل للمجتمع الجزائري عبر تاريخه ، والتي تهدف إلى تمكين المواطن من الإندماج الواعي والفعال في عصره والمساهمة الإيجابية في صياغة وإثراء الحضارة الإنسانية، ظلت هذه الإهتمامات تمثل الصدارة في مطلب الحركة الوطنية في الخمسينات من القرن الماضي ، وهذا ما تجسد في ميثاق أول نوفمبر 1954 ، التي تقر أن التربية هي حجر الزاوية في كل بناء ، وبعد الإستقلال بقي الميثاق هو المرجعية ، فالنظام التربوي كان تابع لنظام الدولة ، وكان نظاما إشتراكيا ، وبعد أحداث أكتوبر 1988 ، ودستور 1989 ، ودخول الجزائر التعددية الحزبية السياسية والتي أصبحت نقطة بارزة في تاريخ المجتمع الجزائري ، فكان التعدد في إختلاف الرأي وما يتعلق بتنظيم المجتمع الجزائري وتعدد الإديولوجيات دخلت الجزائر نظام السوق ، فكان الملاحظ أن المنظومة التربوية الجزائرية بقيت تابعة لنظام الإشتراكي فترة التسعينات[2].

1- المجلس الأعلى للتربية ، المبادئ العامة للسياسة التربوية وإصلاح التعليم الأساسي ، الجزائر ، 1998 ، ص، 13-14 .

2– فاتح عمارة، العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي الدول العربية ، العدد الأول ، جامعة خيضر بسكرة ، الجزائر ،2005 ، ص50 .

لقد شهدت المنظومة التربوية تطور من حيث العدد على مختلف الأبعاد سواء التعدد العددي للمتعلمين أو التأطير التربوي، أو من حيث الهياكل والمنشآت والبناءات، حيث أدى تزايد في نسبة السكان إلى التطور في عدد المتعلمين منذ سنة 1963 حيث تضاعف 8 مرات في سنة 1993، وتضاعف العدد في ظرف 30 سنة، أما عدد المعلمين الأساتذة ففي نفس الفترة تضاعف ب12 مرة حيث كان عدد المعلمين والأساتذة سنة 1963 يقدر ب 23612 ، وأصبح يقدر ب 283344 سنة 1993 ، مع إنخفاض عدد المعلمين والأساتذة الأجانب، أما فيما يخص عدد المؤسسات التربوية فقد تطور العدد وتضاعف ب 6 مرات في سنة 1963 كانت 2666 مؤسسة لتصبح 17394 سنة 1993 ، أما من حيث ميزانية التسيير فقد قدرت النسبة ب 20 % سنة 1964 من ميزانية الدولة لتصبح 21.6% سنة 1992 .

وهذه تمثل إحصائيات سنة 1993 ، أما إحصائيات سنة 1997 فكشفت عن تزايد أكثر في المنظومة التربوية، فقد قدر عدد المتعلمين 107111062 متعلم ، أما عن المعلمين فقدر ب 322904 معلم وأستاذ إضافة إلى 638 معلم وأستاذ أجنبي ، أما عدد المؤسسات التربوية فقدرت ب 19564 مؤسسة ، وبخصوص الميزانية فقد قدرت ميزانية التسيير ب 640600000 مليون دينار جزائري والميزانية العامة 723500000مليون دينار جزائري ميزانية التجهيز ، وبذلك فإن المنظومة التربوية الجزائرية في تزايد مستمر من حيث الأعداد ، هذا نتيجة التطور الإجتماعي .[1]

المطلب الرابع :سياسة المنظومة التربوية الجزائرية

[1]-فاتح عمارة ،مرجع سبق ذكره ،ص56 .

السياسة التربوية : هي جملة من المبادئ والقواعد والمعايير التي تحدد مسيرة التربية ، والإتجاهات الرئيسية التي تجدد وجهة حركتها في المجتمع نحو الأهداف الكبرى التي يراها المجتمع صالحة لأبناء خلال حقبة زمنية محددة وهي تمثل رؤية المجتمع .[1]

1-أهمية السياسة التربوية وأهدافها :

أ-الأهمية :

- ✓ تمثل السياسة التربوية أحد أركان السياسة العامة في جميع الدول وتعتبر عملية وضع السياسات التربوية من أهم متطلبات التخطيط والنمو لجميع البلدان .
- ✓ السياسة التربوية لايمكن أن تحقق إلا بتخطيط سليم داخل التخطيط الوطني والتطور الإجتماعي .
- ✓ قوائم السياسة التربوية بين إمكانيات المجتمع والأهداف والطموحات التي تسعى إلى تحقيقها المنظومة التربوية وكذا موائمة بين متطلبات المجتمع وماتقدمه التربية من مخرجات .

ب-الأهداف :

- تأخذ السياسة التربوية مكانة هامة إنطلاقا من الساسة العامة التي يحددها نظام الدولة ، والتنسيق بينها أي بين العامة والسياسة التربوية ضرورة حتمية وفي نهاية المطاف تحقيق مصلحة المجتمع .
- تحقيق التكامل في إختيار الأهداف التربوية .[1]

[1]- المجلس الأعلى للتربية،مرجع سبق ذكره ، ص 16

- توفير المرونة في إختيار الأهداف التربوية .
- الإهتمام بتحقيق البحث العلمي والتكنولوجي .
- لكل فرد الحق في التربية وتأكيد إلزامية التربية ومجانيتها و ديموقراطيتها [1].

المطلب الخامس:دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربويةفي الجزائر

شهد القرن الحالي تطورات كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات وهذا التطور المتسارع أدى إلى إحداث تغيرات واضحة في شتى مناحي ونشاطات ومجالات حياتنا اليومية ،حيث أصبح الحصول على المعلومات وتداولها متاح للجميع وهذا إنعكس وبشكل واضح على النظام التربوي والتعليمي وعليه تم أخذ الأجزاء والمكونات التي تتشكل منها تكنولوجيا من هذه الأجزاء، نجد نظام الرقمنة هذا النظام الذي إستفادت منه المنظومة التربوية بعدة طرق نذكر منها : حساب معدلات التلاميذ وهذا بإعطاء ملاحظات آلية حسب المعدل ومن ثم تطبع ككشوف النقاط في لحظات ويتم حفظ ذلك آليا في الأرشيف ، كما تمكن من إستخراج شهادة العمل وكل ما يخص المدرسين بمجرد كبسة زر، لأن المسار المهني يكون مؤرشف على الحاسوب فيمكن إحتساب ومراجعة كل صغيرة وكبيرة آليا .

لذا نجد التنظيمات تنشأ داخل المجتمع وهذا بتطور حاجات أعضاءها في المجالات الإقتصادية والسياسية وحتى التربوية ، كما أنها تعتمد القوانين والأعراف والمعتقدات لتوجيه طاقات أفرادها وضبط سلوكهم مما يحفظ للمجتمع توازنه وإستقراره ، فظهور المنظومة التربوية كان حتمية لتطور حاجات أفراد المجتمع للتربية والتعليم فالمجتمعات تاريخيا عبرت عن حاجات في نقل الموروثات الثقافية للأجيال ومحاولة تنمية قدرات الأفراد المعرفية والعقلية والأخلاقية لكسب نمط سلوك يتماشى وقيم المجتمعات لتحقيق توازنها فقد إعتمدت الدولة الحديثة المنظومة التربوية كأحد الأنظمة الكبرى لتسيير قضايا التعليم والتربية بصفة عامة من

[1]-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص22 .

خلال إنشاء هياكل ومؤسسات ضرورية ونظرا لحاجة المنظومة التربوية لتطوير هياكلها ومؤسساتها التربوية كان لابد من إدخال تكنولوجيا المعلومات وعلى رأسها نظام الرقمنة فإن الدور المتنامي لتكنولوجيا المعلومات كان له أثر واضح بكل ما يتصل بالمناهج التعليمية والتربوية وكذا طرق التدريس والتعليم وحتى اللغة المستخدمة في عملية التعليم والأساليب والخطط التعليمية والتربوية ، وكذا نظام الرقمنة الذي هو جزء من تكنولوجيا المعلومات جعل العلاقة سهلة بين المؤسسات مثل علاقة الإبتدائية بالمتوسطة في إطار مأمن دون عراقيل ورقية ودون تضييع للجهد ولا الوقت .[1]

[1]–غانم العبيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 420 .

خلاصة الفصل :

في ظل المتغيرات الحاصلة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية أصبح إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التربوية مطلب رئيسي، وفي مقدمتها تقنية الرقمنة في تطوير المنظومة التربوية الجزائرية فعصر التكنولوجيا الذي نعيشه يختلف تماما عن العصور السابقة في خصائصه وأدواته ، حيث زاد الإهتمام بها والإستفادة مما تقدمه من خدمات في شتى الميادين ، ومن هنا زاد إهتمام المؤسسات التربوية بإستخدام تقنية الرقمنة نظرا لدورها الكبير في تحريك وتسريع وتيرة العمل في القطاع التربوي وإعطائه نفس جديد.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية و إجراءاتها المنهجية

I- التعريف بمتوسطة أوكيد علال بالأغواط :

1.الهيكل التنظيمي للمؤسسة

2.مهام المؤسسة

II-الإجراءات المنهجية للدراسة :

1.مجالات الدراسة

2.المنهج المستخدم في الدراسة

3.مجتمع الدراسة

4.أدوات جمع البيانات

III-تحليل و إستنتاج الجداول المتعلقة بفرضيات الدراسة :

1.عرض و تحليل البيانات العامة

2.عرض و تحليل جداول الفرضية الأولى

3.عرض و تحليل جداول الفرضية الثانية

4.عرض و تحليل جداول الفرضية الثالثة

IV-الإستنتاج

I-التعريف بمتوسطة أوكيد علال بولاية الأغواط:

هي من أعتق المدارس فتحت أبوابها في مطلع التسعينات تعود تسميتها إلى المجاهد أوكيد علال المدعو سي عمر من مواليد 1935 بالجزائر العاصمة، عين مسؤولا عسكريا بالناحية العسكرية الرابعة 1957 إستشهد 1958 في معركة سيدي بوزيد تتضمن الؤسسة 850 تلميذ موزعون على 20 فوج تربوي يسيرهم طاقم يفوق 60موظف بين إداريين وأساتذة الأولى ولائيا وعمال مهنيين تحصلت على نتائج مشرفة في شهادة التعليم المتوسط تحتل غالبا المراكز.

1-الهيكل التنظيمي للمتوسطة :تتشكل المتوسطة عدة مكاتب :

-الوكلاء.

-السكرتير.

-أمناء المكتبة ،الهيئة الإدارية ، هيئة التدريس.

-أمناء المخازن،الطلاب، العمال.

لجان ومجالس،العمال.

-أنشطة مدرسية ، التخطيط والتطوير ، منسقي المواد ، الآباء والمعلمين ، إكتشاف المواهب ، القيم التربوية

مهام مدير المؤسسة :

كيفيات إحداث وتنظيم وتسيير مؤسسات التربية والتكوين محددة بموجب عدة نصوص تشريعية تتمتع هذه المؤسسات بإستثناء مؤسسات التعليم التحضيري بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي المادة 77 من الآمر رقم 35 / 76 مؤرخ في 16 / 4 / 76 المتعلق بتنظيم التربية والتكوين وعلى ضوء ذلك لتصبح هذه

المؤسسات خاضعة لأحكام القانون 21 /90 المؤرخ في 90 /8 /15 الخاص بالمحاسبة العمومية كونها تنفذ ميزانية عمومية.

يحضر مدير المؤسسة بصفته الآمر بالصرف ميزانية ويعرضها للمناقشة على :

مجلس التوجيه والتسيير للمؤسسات التعليم المتوسط.

مجلس التربية والتسيير للإكماليات.

مجلس الإدارة للمعاهد التكنولوجية للتربية.

وتعرض الميزانية أثر ذلك على سلطة الوصاية للمصادقة عليها.

تشتمل هذه الميزانية على باب للموارد والنفقات

يكون مدير المؤسسة التعليمية الآمر بالصرف للميزانية وهو الذي يلتزم بالنفقات ويأذن بصرفها كما يقرر أنواع الدخل في حدود التقديرات المقررة لكل سنة مالية .

مهام مدير المؤسسات محددة في النصوص التالية :

-المرسوم رقم 49 /90 المتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية .

- القرار رقم 825 مؤرخ في 1991 /11 /13 يحدد مهام مدير المعهد التكنولوجي للتربية .

للمدير أربع صلاحيات [1]:

-بيداغوجية

[1]-المرسرم التنفيذي رقم 49 /90 المتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية ، القرار رقم 825 مؤرخ في 1991 /11 /13 يحدد مهام المعهد التكنولوجي للتربية، العدد 30، بتاريخ 13 /11 / 2019 ،ص8 .

-تربوية

-إدارية

-مالية

يكلف مدير المؤسسة بالتأطير والتنسيق البيداغوجي ، التربوي والإداري للمؤسسة ويكون أمر بالصرف لميزانيتها ويشارك في تكوين الموظفين المبتدئين وتحسينمستواهم ويمارس سلطته على مجموع الموظفين الذين يقومون بالخدمة داخل المؤسسة ويسهر على حسن السير للمؤسسة

-يكون مدير المؤسسة التعليمية الآمر الوحيد بالصرف في المؤسسة وبهذه الصفة يتولى عملياتاالإلتزام بالنفقات وتصفيتها ودفعها في حدود الإعتمادات المخصصة في ميزانية المؤسسة .

-يقوم المدير بمعاينة حقوق المؤسسة في ميدان الإيرادات وتصفيتها وإسترجاعها ويكون مسؤولا عن قانونية العمليات الخاصة بمعانية الإيرادات والإلتزام بالنفقات والعمليات الحسابية أمام السلطة السلمية.

-يساعد مدير المؤسسة في هذه المرحلة عون محاسب وهو المقتصد يكلف بالتسيير المالي والمادي للمؤسسة وفق لأحكام المرسوم رقم 90 /49 تحت إشرافه ومسؤوليته .

-يجب على مدير المؤسسة بصفته الآمر بالصرف أن يتابع بإنتظام وضعية الإلتزامات ويراقب التواريخ المحددة للإلتزامات وخصوصية الإعتمادات ومحدوديتها .

-يراقب المدير مسك المدونات الحسابية وتناول الأموال والمواد التابعة للمؤسسة ويقوم دوريا بمراقبة صندوق المال والعتاد.

-لايتداول الأموال التابعة للمؤسسة ولايحتفظ بمفاتيح صندوق المال والمخزن إلا في حالات خاصة وإستثنائية وحسب الشروط المحددة في التعليمات الوزارية.

-يقوم المدير بالتعاون مع الموظف المكلف بالتسيير المالي والمادي وهو مقتصد المؤسسة بإعداد مشاريع الميزانية وطلبات المقرارات المعدلة ويقدم بالإشتراك معه الحساب المالي إلى مجلس التربية والتسيير والتوجيه أو المجلس الإداري إلى السلطة السلمية ومجلس المحاسبة .

-هو مسؤول على الإثباتات الكتابية التي يسلمها.

-هو مسؤول على الأفعال اللاشرعية والأخطاء التي يرتكبها والتي لايمكن أن تكشفها المراقبة الحسابية للوثائق.

-هو مسؤول مدنيا وجزئيا على صيانة وإستعمال الممتلكات المكتسبة من الأموال العمومية.

-هو مسؤول شخصيا على مسك جرد الممتلكات المنقولة والعقارية المكتسبة أو المخصصة له .

من أسباب إختياري: إن سبب إختياري لهذه المتوسطة بالذات عن باقي المتوسطات الأخرى هو أنه بسبب تفشي وباء كورونا لم أستطع التواصل مع أي مؤسسة إلا متوسطة أوكيد علال بالحكم أنها قريبة من مسكني ليس هذا فقط بل تواصل مديرها معي عبر مواقع التواصل الإجتماعي حيث أمدني مشكورا بكافة المعلومات التي كنت بحاجة لها وسهل عملي في الجانب التطبيقي بإعتباره أهم جانب في المذكرة.

II-الإجراءات المنهجية للدراسة :

1-مجالات الدراسة :

1-1-المجال الزمني :

دامت هذه الدراسة حوالي 03أشهر ، من بداية شهر فيفري 2020 إلى بداية شهر ماي 2020 ، حيث قسم المجال الزمني إلى عدة مراحل هي كالتالي :

المرحلة الأولى : و هي مرحلة إستكشافية قمنا فيها بمختلف القراءات حول الموضوع مستخدمين كل مصادر المعلومة المتاحة من : أنترنت ، مجلات علمية ، مكتبات جامعية و عمومية.

المرحلة الثانية : تم في هذه المرحلة تحديد الموضوع و بنائه من خلال طرح الإشكالية ، صياغة الفرضيات و تحديد فصول الدراسة النظرية ، و بداية جمع و تصنيف المعلومات حسب الفصول.

المرحلة الثالثة : تم فيها تحرير نهائي لكل الفصول النظرية ، بالإضافة إلى بناء الإستمارة و بداية توزيعها على المبحوثين.

المرحلة الرابعة : تم فيها استكمال استرجاع كل الإستمارات و بداية تفريغ البيانات و تحليلها.

المرحلة الخامسة : كتابة الفصل الميداني و إنهاء طباعة الرسالة.

1-2-المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة بمتوسطة أوكيد علال بالأغولط

2- المنهج المستخدم في الدراسة :

يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقائق حول الظاهرة موضوع الإهتمام من الباحثين ، أي مختلف مجالات المعرفة الإنسانية[1].

و يعرفه الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان بأنه : " إستعمال المعلومات إستعمالا صحيحا في أسلوب علمي سليم يتمثل في أسلوب العرض و المناقشة الهادئة و إلتزام الموضوعية التامة[1].

[1]- حسين محمد جواد الجبوري ، منهجية البحث العلمي ، دار صفاء للنشر ، عمان-الأردن- ، 2013 ، ط1 ، ص 177.

و عليه فإن إختيار المنهج لا يكون وفق صورة عشوائية و إنما يتوقف ذلك على طبيعة الموضوع أو الظاهرة المدروسة ، و من خلال هذا المنطلق فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعرف على أنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة ، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية.

حيث يعرف أيضا بأنه وصف لحالة تتعلق بظاهرة طبيعية أو مجتمعية خلال فترة زمنية محددة لمعرفة أسبابها و نتائجها و من ثم تعميمها على الحالات المشابهة[2].

فالمنهج الوصفي التحليلي يعد من أكثر المناهج ملائمة ،و ذلك لسهولة تطبيقه خاصة في مثل هذه الدراسات، كما أنه يوفر لنا بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي موضوع الدراسة و يعمل على تقديم تفسير واقعي للمفاهيم ذات الصلة بالموضوع ، فالغاية من إعتمادنا على هذا المنهج هو التعرف على نظام الرقمنة كأحد التكنولوجيات المعتمدة في القطاع التربوي، و الدور الذي يلعبهفي إصلاح المنظومة التربوية ، من خلال تقييم مدى نجاعته.

3- خصائص مجتمع الدراسة :

3-1-مجتمع البحث :

يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.

و يتشكل مجتمع الدراسة من جميع عمال و موظفي متوسطة أوكيد علال بالأغواط والبالغ عددهم 63.

3-2-أسلوب الدراسة :

[1]- غازي عناية ، منهجية إعداد البحث العلمي ، دار المناهج للنشر ، عمان-الأردن- ، 2008 ، ط 3 ، ص 18.
[2]- غازي عناية ، مرجع سبق ذكره ، ص 19.

تم الإعتماد على أسلوب الحصر الشامل الذي يدرس حالة جميع وحدات موضوع الدراسة دون إستثناء، و هذا يقتضي الوصول إلى كافة الوحدات الإحصائية لجمع البيانات عنها، حيث قمنا بمسح شامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم63 مبحوثا ، يمثلون عمال و موظفي متوسطة أوكيد بالأغواط.

4-أدوات جمع البيانات :

فطبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم و نوعية و طبيعة أدوات جمع البيانات ، و عليه فقد تم الإعتماد على الأدوات الضرورية و هي :

4-1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات [1] ،فهي تمنح له مجالا لملاحظة الظروف التي ينحصر فيها البحث، كما يمكنه كذلك مشاهدة السلوك و العلاقات و تفاعلات المبحوثين في الأجواء الطبيعية و المميزة لها بعيدا عن التصنع، و هذا ما يؤدي إلى الفهم الصحيح و الحقيقي للظاهرة محل الدراسة، حيث سهلت لنا هذه التقنية التعرف على الأثر الذي تحدثه تكنولوجيا المعلومات الحديثة على سير العملية الإتصالية، من خلال معاينة سلوكات و مواقف أفراد العينة.

4-2-إستمارة الإستبيان :

الإستبيان " تقنية مباشرة للتقصي العلمي ، تستعمل إزاء الأفراد تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقاربات رقمية"[2].

[1]- إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي ، دار الطليعة ، بيروت، لبنان ، 1992 ، ص 55.
[2]- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2004 ، ط1 ، ص 468.

ويعتبر الإستبيان من أكثر الأدوات إستعمالا في البحوث العلمية و هي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، عن طريق إعداد إستمارة إستبيان يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ، كما تعرف بأنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إستبيان معين يحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها[1].

قمنا بتوزيع إستمارة إستبيان أولي أو إستبيان ذو طابع علمي على عينة مكونة من 05 مفردات من عينة الدراسة ّ، من أجل التأكد من صحة البيانات و من ثباتها ، و كذلك الوقوف على مدى قابلية الأسئلة للفهم من طرف المبحوثين ، و كذلك الوقوف على مدى إنسجام الأسئلة بما يخدم تساؤلات و إشكالية البحث.

الإستبيان في شكله النهائي إشتمل على 18 سؤال مكون من 04 محاور :

المحور الأول : البيانات الشخصية (من السؤال 01-السؤال 05).

المحور الثاني :تكنولوجياالمعلومات تساهم في تطوير المنظومة التربوية (من السؤال06-السؤال09).

المحور الثالث :تأثير الرقمنة على المنظومة التربوية (من السؤال10-السؤال14).

المحور الرابع :مدى نجاعة تطبيق نظام الرقمنة على المنطومة التربوية (من السؤال15-السؤال18)

إستمارة الإستبيان كانت عبارة عن مزيج بين أسئلة مغلقة و أخرىمفتوحة ، بغية الحصول على عدد هائل من المعلومات ، لإثراء النتائج المتحصل عليها من جهة ، و كذا فتح المجال أمام المبحوثين للتعبير عن أرائهم بكل حرية من خلال الأسئلة المفتوحة.

[1]- ربحي مصطفى عليان ، ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان-الأردن- ، 2008 ، ط2 ، ص 206.

III- عرض و تحليل بيانات الدراسة :

1-عرض و تحليل البيانات العامة :

الجدول رقم (01) يوضح جنس أفراد العينة :

الجنس	التكـــــــــرار	النسبـــــــــة
ذكـــــــــر	19	%30.2
أنثـــــى	44	%69.8
المجمـــــــــوع	63	% 100

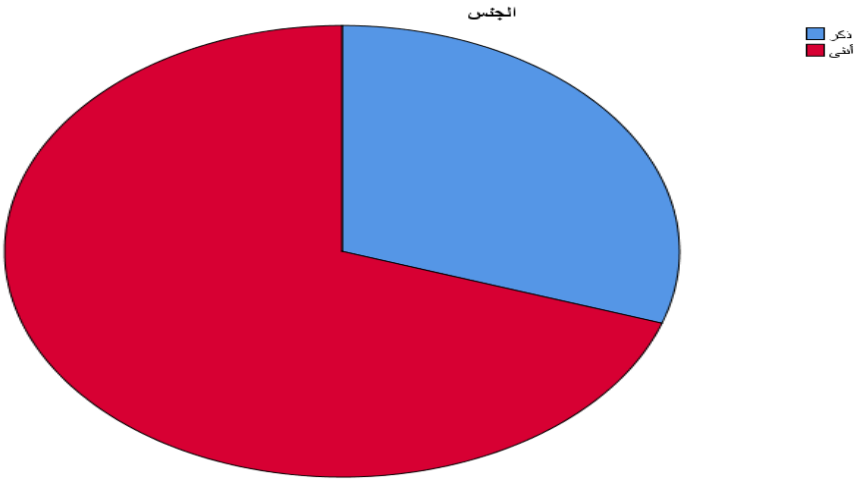

الشكل رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

من خلال الجدول رقم **(01)** أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة هم من الإناث، حيث بلغت نسبتهم 69.8 % ، في حين بلغت نسبة الذكور30.2%.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه ،نجد أن عدد الإناث بالمؤسسة أكثر من عدد الذكور، و ما يعكس مدى توجه فئة الإناث إلى هذا النوع من المهن باعتبارها الأكثر طلبا و الأكثر وفرة في عملية التوظيف، مقارنة بأخرى التي تعرف شحا في عدد المناصب، ضف إلى ذلك طبيعة المجتمع المحلي الذي يرى أن هذه المهنة أكثر تناسبا للإناث منها للذكور.

الجدول رقم (02) يوضح سن أفراد العينة :

السن	التكـــــــــرار	النسبـــــــــة
من 25 إلى 30 سنة	11	%17.5
من 31 إلى 36 سنة	14	%22.2
من 37 إلى 42 سنة	13	%20.6
من 43 إلى 48 سنة	15	%23.8
49 سنة فما فوق	10	%15.9
المجمـــــــــوع	63	% 100

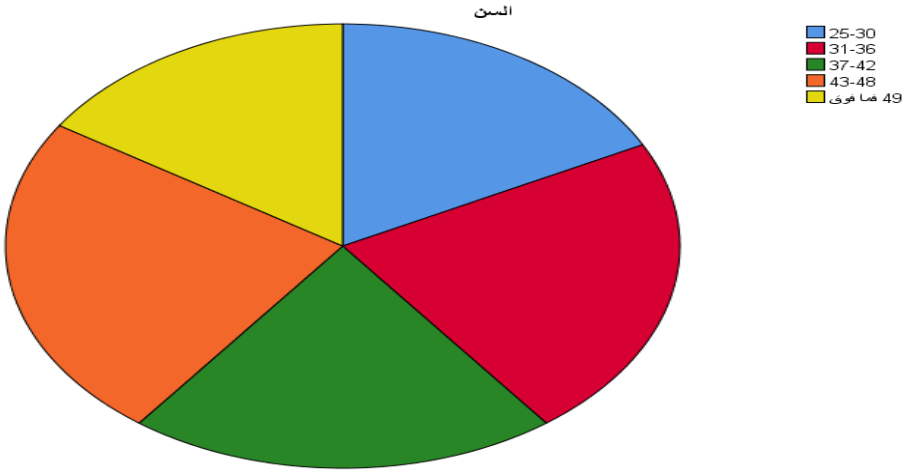

الشكل رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسبمتغير السن.

من خلال الجدول رقم **(02)** يتبين أن نسبة 23.8% من المبحوثين يتراوح أعمارهم من 43 إلى 48 سنة، تليها نسبة 22.2% يتراوح أعمارهم من 31 إلى 36 سنة، فيما تبقى نسبة 20.6% أعمارهم من 37 إلى 42 سنةو 15.9% يتراوح أعمارهم من 49 سنة فما فوق.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير في الفئات العمرية، ما يدل على وجود تواصل فيما بينها ترجمه تبادل المعارف و الخبرات الإجتماعية و المهنية، ما قد ينعكس إيجابا على أداء المؤسسة و على بلوغها الأهداف التي سطرتها مسبقا.

الجدول رقم (03) يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة:

المستوى التعليمي	التكـــــــــرار	النسبـــــــــة
متوســـــــــط	7	%11.1
ثـــــانوي	17	%27
جامعي	39	%61.9
المجمـــــــــوع	63	% 100

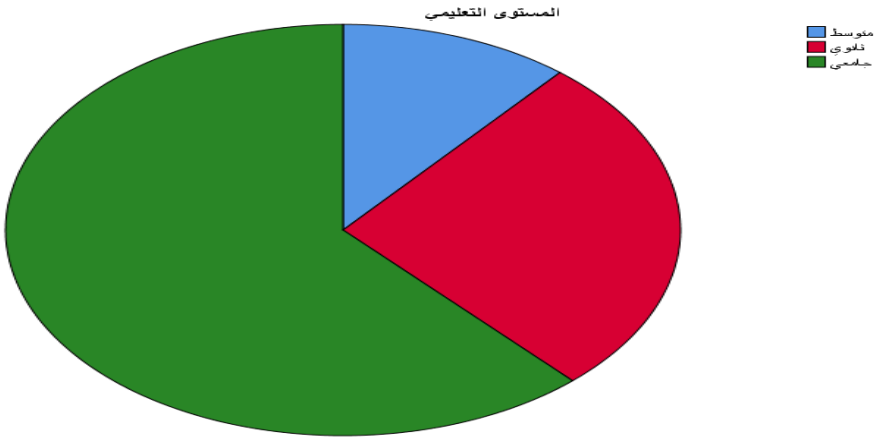

الشكل رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لأفراد العينة.

من خلال الجدول رقم **(03)** يتضح لنا أن أغلب المبحوثيـــــن لديهم مستـــوى جـــــــــــامعي بنسبة 61.9%، مقابل 27%من ذوي المستوى التعليمي الثانوي ،و11.1% من ذوي المستوى المتوسط.

هذه النسب تعكس طبيعة المؤسسة باعتبارها منبر تعليمي يضم عدد كبير من الأساتذة القائمين على العملية التعليمية على اختلاف تخصصاتهم العلمية، ممن تحصلوا على شهادات في التعليم العالي سواء من الجامعات أو من المعاهد المتخصصة، ليحظوا بمهمة التدريس و تلقين العلوم و المعارف للنشئ جيلا بعد جيل.

الجدول رقم (04) يوضح رتبة منصب العمل لأفراد العينة حسب السلم التسلسلي للمؤسسة:

رتبة منصب العمل	التكـــــــــرار	النسبـــــــــة
عون تنفيذ	8	%12.7
عون تحكم	18	%28.6
إطـــــار	37	%58.7
المجمـــــــــوع	63	% 100

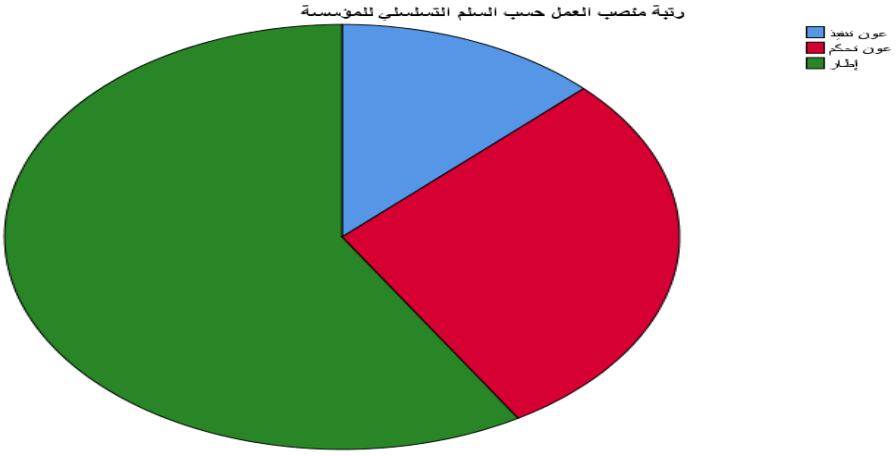

الشكل رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب رتبة منصب العمل.

تبين نتائج الجدول رقم **(04)** أن أغلبيةالمبحوثين هم من الإطارات بنسبة 58.7 %،28.6 %هم من أعوان التحكم، تليها نسبة 12.7 % من أعوان التنفيذ.

سجلت أكبر نسبة لدى الإطارات باعتبار أن أغلب أفراد العينة هم أساتذة، ممن تحصلوا على تكوين عالي في عدة تخصصات و أسندت لهم مهمة تدريس التلاميذ، أما النسب الأخرى فهي تعكس الرتب التي لديها مستوى ثانوي أو أكثر بقليل ممن تحصلوا على شهادات من مراكز و معاهد التكوين المهني و المتخصص، و أصحاب المستوى المتوسط ممن يقومون بأعمال التنظيف و الحراسة.

الجدول رقم (05) يوضح الأقدمية في العمل لدى أفراد العينة داخل المؤسسة:

الأقدمية في العمل	التكـــــــــــرار	النسبـــــــــــة
من 01 إلى 05 سنوات	23	%36.5
من 06 إلى 10 سنة	13	%20.6
أكثر من 10 سنة	27	%42.9
المجمـــــــــــوع	63	% 100

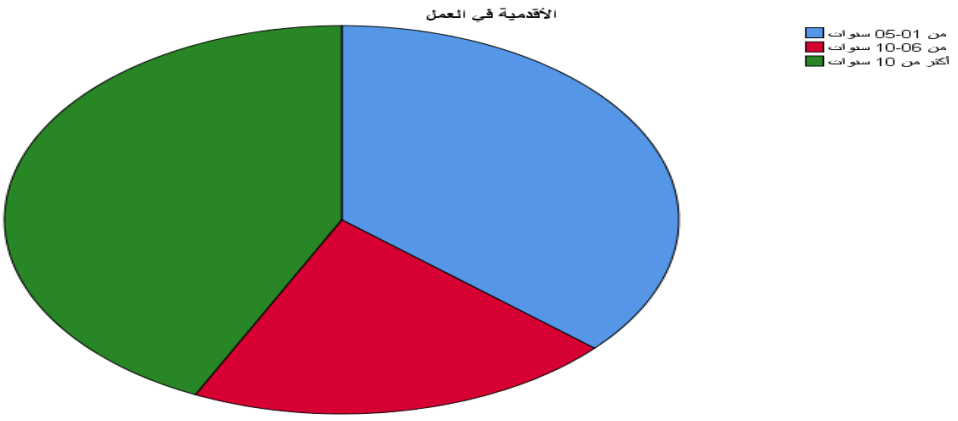

الشكل رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل.

يبين لنا الجدول رقم **(05)** أن أعلى نسبة قدرت بـــ 42.9 % لأصحاب الأقدمية في العمل لأكثر من 10 سنة، 36.5 %لأصحاب الأقدمية من 01 إلى 06 سنوات، فيما وصلت نسبة 20.6 % لأصحاب الأقدمية من 06 إلى 10 سنوات.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين لديهم أقدمية في العمل أكثر من 10 سنوات، و يرجع هذا إلى إعتماد المؤسسة بدرجة كبيرة على الموظفين من ذوي الخبرة المهنية الطويلة، و إلى وجود تقارب في الفئات العمرية بينهم، الذي بدوره يسهل إتصال الأفراد ببعضهم البعض في جو من التفاعل و الإنسجام، و يخلق بينهم جسرا إتصاليا لتبادل الآراء و الأفكار و الخبرات المهنية منها و حتى الإجتماعية، بعيدا عن الصراعات، و تبني العناق الوظيفي لتقاسم أعباء العمل ، و خلق بيئة عمل تتقاطع فيها التوجهات لصالح المؤسسة.

2-عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بمساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية

الجدول رقم (06) يوضح مدى تمكن أفراد العينة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات و علاقته بمتغير الجنس:

الجنس / حسن إستخدام تكنولوجيا المعلومات	متوسط		ثانوي		جامعي		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعـــــــــم	2	%3.5	16	%28.1	39	68.4	57	%90.4
لا	5	%83.3	1	%16.7	0	%0	6	%9.6

المجمـــــــــــــوع	7	%11.1	17	% 27	39	%61.9	63	% 100

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم يحسنون إستخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة 90.4 %، موزعة على 68.4 %لأصحاب المستوى التعليمي الجامعي، 28.1 لأصحاب المستوى التعليمي الثانوي و 3.5%لأصحاب المستوى المتوسط، فيما صرح باقي المبحوثين بأنهم لا يحسنون ذلك بنسبة 9.6 %، موزعة على 83.3%لأصحاب المستوى التعليمي المتوسط16.7 % لأصحاب المستوى الثانوي.

نستنتج من النتائج المتحصل عليها أن تمكن أغلب أفراد العينة من إستخدام تكنولوجيا المعلومات يرجع بالدرجة الأولى إلى تحصيلهم العلمي، الذي تلقوه سواءا في الجامعات أو مراكز التكوين المهني، ضف إلى ذلك الدورات التكوينية التي يجريها القطاع لتحسين مستواهم العلمي و المهني، أما فيما يخص باقي المبحوثين الذين لا يحسنون إستخدامها، فهي تلك الفئة التي لا يتطلب عملها إستخدام التكنولوجيات كما أنها لم تتلق تكوينا حول ذلك، و هذا يخص عمال التنظيف والصيانة و الحراسة.

الجدول رقم (07) يوضح مدى تطلب العمل لإستخدام تكنولوجيا المعلومات حسب رتبة منصب العمل لأفراد العينة :

رتبة منصب العمل / عملك يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات	عون تنفيذ		عون تحكم		إطار		المجمـــــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعـــــــــــم	2	%3.8	16	%30.2	35	%66	53	%84.1
لا	6	%60	2	%20	2	%20	10	%15.9

المجمـــــــــــــوع	8	%12.7	18	% 28.6	37	% 58.7	63	% 100

يتبين من خلال الجدول رقم **(07)** أن 84.1% من أفراد العينة ممن يتطلب عملهم إستخدام تكنولوجيا المعلومات، موزعة على 66%من الإطارات، 30.2%من أعوان التحكم و 3.8%من أعوان التنفيذ، أما نسبة 15.9%فهم من الذين لا يتطلب عملهم هذه التكنولوجيات، موزعة على 60%من أعوان التنفيذ و نفس النسبة سجلت لدى كل من الإطارات و أعوان التحكم قدرت بـــ 20%.

يتضح من خلال هذه النتائج أن أغلب الرتب يتطلب عملها إستخدام تكنولوجيا المعلومات بدءا بالمسؤول الأول عن المؤسسة إلى غاية آخر عون إدارة، على عكس الرتب الأخرى كعامل النظافة و الصيانة و الحارس و غيرهم، و هذا يعكس حرص الوزارة الوصية منذ تطبيقها لنظام الرقمنة و إلى غاية يومنا هذا على مواكبة التغيرات الحاصلة لتحسين نوعية الأداء و تجسيد مبدأ إدارة بصفر ورق.

الجدول رقم (08) يوضح دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية حسب متغير الجنس:

رتبة منصب العمل / دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة	عون تنفيذ		عون تحكم		إطار		المجمـــــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعـــــــــــم	8	%13.1	18	%29.5	35	%57.4	61	%96.9
لا	0	%0	0	%0	2	%100	2	%3.1
المجمـــــــــــوع	8	%12.7	18	%28.6	37	%58.7	63	% 100

من خلال الجدول رقم (08) يتبين أن 96.9% من أفراد العينة صرحوا أن لتكنولوجيا المعلومات دور في تطوير المنظومة التربوية، موزعة على 57.4% للإطارات، 29.5% لأعوان التحكم و 13.1% لأعوان التنفيذ، فيما نفى باقي المبحوثين ذلك بنسبة 3.1%.

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه، أن الفئات التي أكدت على دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية على إختلاف رتبها، هي التي يرتبط عملها إرتباطا وثيقا بنظام الرقمنة و يعتمد عليها بشكل أساسي، أما الرتب الأخرى فهي تتطلب جهد عضلي أكثر منه عقلي.

عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية المتعلقة بمدى تأثير نظام الرقمنة على المنظومة التربوية

الجدول رقم (09) يوضح مدى ضرورة تكنولوجيا المعلومات في قطاع التربية و علاقته برتبة منصب العمل:

رتبة منصب العمل / تكنولوجيا المعلومات ضرورية	عون تنفيذ		عون تحكم		إطـــــــار		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعـــــــــــم	7	%11.1	17	%27	39	%61.9	63	%100
المجمـــــــــوع	7	%11.1	17	%27	39	%61.9	63	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (09) أن جميع المبحوثين صرحوا أن تكنولوجيا المعلومات ضرورية في قطاع التربية، سجلت أكبر نسبة بـــ 61.9% لدى ذوي أصحاب المستوى الجامعي، 27% لدى ذوي أصحاب المستوى الثانوي و 11.1% لدى أصحاب المستوى المتوسط.

إجماع المبحوثين على ضرورة تكنولوجيا المعلومات في قطاع التربية على إختلاف مستوياتهم التعليمية، يعكس مدى ثقتهم في قدرتها على تحسين أوضاع القطاع في حال تم إستغلالها بشكل جيد، و هذا يدخل ضمن الإستراتيجية المتبناة من قبل الوزارة الوصية.

الجدول رقم (10) يوضح الفائدة من رقمنة الإدارة في القطاع التربوي و علاقتها برتبة منصب العمل لدى أفراد العينة:

رتبة منصب العمل / الرقمنة تعين على أداء العمل	عون تنفيذ		عون تحكم		إطار		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
توفير الجهد و الوقت	3	%9.1	10	%30.3	20	%60.6	33	%52.2
دقة المعلومات	2	%15.4	7	%53.8	4	%30.8	13	%20.6
الشفافية	3	%17.6	1	%5.9	13	%76.5	17	%26.9
المجمـــــــوع	8	%12.7	18	%28.6	37	%58.7	63	%100

يتبيــن من خلال الجدول أعلاه أن 52.3% من أفراد العينة صرحوا أن الفائدة من رقمنة الإدارة في القطاع التربوي هي توفير الجهد و الوقت، موزعة على 60.6% للإطارات، 30.3% لأعوان التحكم و 9.1% لأعوان التنفيذ، 26.9% من أفراد العينة صرحوا أن الفائدة من رقمنة القطاع تجسيد مبدأ الشفافية، موزعة على 76.5% للإطارات، 17.6% لأعوان التنفيذ و 5.9% لأعوان التحكم، أما 20.6% من أفراد العينة صرحوا أن الفائدة من الرقمنة هو الحصول على معلومات دقيقة، موزعة على 53.8% لأعوان التحكم، 30.8%للإطارات و 15.4% لأعوان التنفيذ.

من خلال تصريحات المبحوثين نجد أن الفائدة من رقمنة القطاع التربوي هي توفير للجهد و الوقت بالدرجة الأولى، حيث سجلت أكبر نسبة لدى الإطارات و هم الأساتذة الذين أعانتهم تقنية الرقمنة على معالجة نتائج التلاميذ في وقت وجيز.

الجدول رقم (11) يوضح مدى قدرة الرقمنة على تسهيل أداء العمل و علاقتها برتبة منصب العمل لدى أفراد العينة:

رتبة منصب العمل / الرقمنة تعين على أداء العمل	عون تنفيذ		عون تحكم		إطار		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	0	%0	15	%30	35	%70	50	%79.3
لا	8	%61.5	3	%23.1	2	%15.4	13	%20.7
المجمـــــــوع	8	%12.7	18	%28.6	37	%58.7	63	%100

يتبيــن من خــلال الجدول أعلاه أن 79.3% من أفراد العينة صرحوا أن نظام الرقمنة يعينهم على أداء عملهم، موزعة على 70%للإطارات و 30%لأعوان التحكم، فيما صرح آخرون بنسبة 20.7% عكس ذلك، موزعة على 61.5%لأعوان التنفيذ، 23.1%لأعوان التحكم و 15.4%للإطارات.

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية المبحوثين يجدون أن نظام الرقمنة سهل من أداء عملهم، هذه الفئة هي التي تعتمد بشكل كبير على هذا النظام من إطارات و أعوان تحكم، الذي سمح لها بالقيام بعملها بكل دقة و أريحية و في وقت وجيز مقارنة بما مضى، باقي المبحوثين انقسموا إلى من يرى أنها لا تسهل من

أداء العمل لا سيما بوجود بعض المشاكل بالنظام التي تؤرق كاهل العامل، و تكلفه إعادة إنجاز عمله عدة مرات في بعض الأحيان، و آخرين ليس لعملهم علاقة بهذا النظام مثل أعوان التنظيف و الحراسة.

الجدول رقم (12) يوضح مدى تأثير نظام الرقمنة على إتخاذ القرارات البيداغوجية في القطاع و علاقته بالمستوى التعليمي لأفراد العينة:

المستوى التعليمي / تأثير الرقمنة على القرارات البيداغوجية	متوسط		ثانوي		جامعي		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	3	%9.4	13	%40.6	16	%50	32	%50.8
لا	4	%12.9	4	%12.9	23	%74.2	31	%49.2
المجمـــــــوع	7	%11.1	17	%29	39	%61.9	63	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12) أن 50.8% من المبحوثين يرون أن للرقمنة تأثير على القرارات البيداغوجية، موزعة على 50% لأصحاب المستوى الجامعي، 40.6 % لأصحاب المستوى الثانوي و 9.4 %لأصحاب المستوى المتوسط، أما 49.2% من المبحوثين يرون أن الرقمنة ليس لها أي تأثير على القرارات البيداغوجية، موزعة على 74.2% لأصحاب المستوى الجامعي و سجلت نفس النسبة لدى كل من أصحاب المستوى الثانوي و المتوسط.

أظهرت النتائج أن هناك تقارب كبير في النسب بين من يرى أن للرقمنة تأثير على القرارات البيداغوجية و آخر معارض، و هذا يوضح تضارب في الرؤى حول تأثير هذا النظام من عدمه، ما يفسر عدم بلوغه موقف

واضح لدى العديد من مستخدمي القطاع، لكونه مشروع جديد لا يزال بحاجة إلى الكثير من العمل عليه و تكييفه بما يلائم متطلبات القطاع.

عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة المتعلقة بمدى نجاعة تطبيق نظام الرقمنة في القطاع التربوي

الجدول رقم (13) يوضح مدى قدرة نظام الرقمنة على إحداث تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربويةو علاقته بمتغير السن :

السـنـــــ / نظام الرقمنة / أحدث تغييرات حقيقية	25-30 سنة		31-36 سنة		37-42 سنة		43-48 سنة		49 فما فوق		المجمـــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	7	22.6 %	8	25.8 %	6	19.4 %	2	6.5 %	8	25.8%	31	49.2 %
لا	4	12.5	6	18.8 %	7	21.9 %	13	40.6%	2	6.3 %	32	50.8 %
المجمـــــــــوع	11	17.4 %	14	22.2 %	13	20.6 %	15	23.9%	10	15.9	63	100 %

من خلال الجدول رقم **(13)** نجد أن أكبر نسبة سجلت قدرت بـــ 50.8% لدى أفراد العينة ممن صرحوا أن نظام الرقمنة لم يحدث أية تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربوية، حيثت وزعت النسب حسب الفئات العمرية كالتالي 40.6% تتراوح أعمارهم من 43 إلى 48 سنة، 21.9% تتراوح أعمارهم من 37 إلى 42 سنة، 18.8% تتراوح أعمارهم من 31 إلى 36 سنة، 12.5% تتراوح أعمارهم من 25 إلى 30 سنة و 6.3 % يبلغون 49 سنة فأكثر، أما 49.2% من المبحوثين تجد أنهأحدث تغييرات حقيقية، وزعت كالتالي

نفس النسبة بـــ 25.8% لدى فئتي من 31 إلى 36 سنة و 49 سنة فأكثر، 22.6% من 25 إلى 30 سنة 19.4% من 37 إلى 42 سنة و 6.5% من 43 إلى 48 سنة.

هناك تقارب كبير في النسب،بين من يرى أن هذا النظام لم يستطع إحداث أية تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربوية على القطاع، و آخرون يقرون بوجود تغييرات و لو على قلتها، و هذا التباين في الآراء تفسره عدة عوامل من بينها إختلاف الفئات العمرية لأفراد العينة بين من ترى في هذا النظام نقطة تحول حقيقية للقطاع، و أخرى تراه مجرد برنامج بسيط هو بحاجة لتطويره، بالإضافة إلى أن دخول الجزائر إلى عالم الرقمنة لا يزال في بدايته و يتطلب مدة من الزمن للحديث عن إدارة رقمية بكل معنى الكلمة.

الجدول رقم (14) يوضح مدى قدرة نظام الرقمنة على إحداث تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربويةو علاقته بالأقدمية في العمل لدى أفراد العينة :

الأقدمية في العمل / نظام الرقمنة أحدثتغييرات حقيقية	01-05 سنوات		06-10 سنوات		10 سنوات فأكثر		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعـــــــــــم	14	%45.2	5	%16.1	12	%38.7	31	%49.2
لا	9	%28.1	8	%25	15	%46.9	32	%50.8
المجمـــــــــــوع	23	%36.5	13	%20.6	27	%42.9	63	%100

من خلال الجدول رقم (14) يتبين لنا أن نسبة 50.8 %منالمبحوثين صرحوا أن نظام الرقمنة لم يحدث أية تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربوية، موزعة كالآتي 46.9% ممن لديهم أقدمية في

العمل لأكثر من 10 سنوات، 28.1% ممن لديهم من 01 إلى 05 سنوات في العمل و 25% لديهم أقدمية من 06 إلى 10 سنوات، أما 49.2% صرحوا بأنه أحدث تغييرات حقيقية، موزعة على 45.2% لديهم أقدمية من 01 إلى 05 سنوات، 38.7% لديهم أقدمية لأكثر من 10 سنوات و 16.1% لديهم من 06 إلى 10 سنوات أقدمية في العمل.

هناك تقارب كبير في النسب بين مدعم للرأي القائل بأن نظام الرقمنة إستطاع إحداث تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربوية و آخر معارض له، حيث سجلت أكبر نسبة لدى الفئة التي لديها أقدمية في العمل أكثر 10 سنوات، و هذا ما يفسر وجود بعض النقائص و العراقيل التي حالت دون بلوغ الأهداف المسطرة من خلال هذا النظام من جهة، و عدم وجود نية حقيقية لتبنيه كمشروع إستراتيجي يوفر على القطاع قطع مسافات طويلة لمسايرة ركب التقدم و التنمية.

الجدول رقم (15) يوضح مدى تحقيق الأهداف المرجوة من نظام الرقمنة و علاقته بالأقدمية في العمل لدى أفراد العينة :

الأقدمية في العمل / نظام الرقمنة / حقق الأهداف المرجوة	01-05 سنوات		06-10 سنوات		10 سنوات فأكثر		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعـــــــم	13	%41.9	5	%16.1	13	%41.9	31	%49.2
لا	10	%31.3	8	%25	14	%43.8	32	%50.8
المجمـــــــــوع	23	%36.5	13	%20.6	27	%42.9	63	%100

من خلال الجدول رقم (15) نجد أن 50.8 %منالمبحوثين صرحوا بأن نظام الرقمنة لم يحقق الأهداف المرجوة منه، سجلت أكبر نسبة بـــ 43.8% لدى ذوي الأقدمية في العمل لأكثر من 10 سنوات،

31.3% لديهم أقدمية من 01 إلى 05 سنوات و 25% لديهم أقدمية من 06 إلى 10 سنوات، أما 49.2%منهم صرحوا أنه حقق الأهداف المرجوة، حيث سجلت أكبر نسبة لدى ذوي الأقدمية من 01 إلى 05 سنوات هي نفسها لدى ذوي الأقدمية لأكثر من 10 سنوات قدرت بـــ 41.9%، تليها 16.1% لديهم أقدمية من 06 إلى 10 سنوات.

تتباين الآراء بين من يرى ثمار هذا النظام و بين من يراه في بداية الطريق، و الحديث عن تقييمه سابق لأوانه، كما أن حصد هذه الثمار لا بد له من تظافر الجهود و تبادل المعارف و الخبرات بين الجيلين القديم و الجديد، و البحث بكل جدية عن سبل تفعيل هذا النظام و إعطائه نفس جديد بفتح المجال أمام الإبداع و التجديد بما يخدم مصالح القطاع.

الجدول رقم (16) يوضح إمكانية إعتماد نظام الرقمنة للتصدي لمختلف الأزمات مستقبلا و علاقته بمتغير الجنس :

الجنس / نظام الرقمنة قادر على التصدي للأزمات	ذكر		أنثى		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	14	%45.2	17	%54.8	31	%49.2
لا	5	%15.6	27	%84.4	32	%50.8
المجمـــــــــوع	19	30.2	44	69.8	63	%100

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أكبر نسبة سجلت لدى أفراد العينة هي 50.8%، ممن صرحوا أن نظام الرقمنة يمكن لا الإعتماد عليه للتصدي لمختلف الأزمات مستقبلا، وزعت على 84.4% لدى الإناث و

15.6% لدى الذكور، فيما سجلت نسبة 49.2% ممن صرحوا قدرته على التصدي للأزمات موزعة على 54.8% لدى الإناث و 45.2% لدى الذكور.

ما يلاحظ من خلال هذه النتائج هو وجود تقارب كبير في النسب، بين من يرى فعالية هذا النظام في التصدي لمختلف الأزمات التي قد يقع فيها القطاع و آخر يرى العكس، حيث سجلت أكبر نسبة لدى النساء أغلبهن أستاذات هن على دراية كبيرة بهذا النظام، و اللواتي يرون أنه عاجز عن تقديم الأفضل للقطاع في الوقت الحالي، باعتباره مشروع تم تبنيه حديثا و لا يزال محل دراسة و أبحاث ليسمو أكثر إلى طموحات القطاع.

الجدول رقم (17) يوضح الإقتراحات المقدمة لإصلاح المنظومة التربوية حسب متغير الجنس :

السـنـــــــن / نظام الرقمنة أحدث تغييرات حقيقية	30-25 سنة		36-31 سنة		42-37سنة		48-43سنة		49 فما فوق		المجمـــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
تحيين نظام الرقمنة	1	8.3 %	3	%25	2	16.7 %	3	%25	3	25 %	12	%19
تأطير الأعوان المكلفين بالرقمنة	0	%0	2	28.6 %	1	14.3 %	1	14.3 %	3	42. %9	7	11.1 %
القيام ببعض التعديلات على النظام	8	%40	3	%15	6	%30	2	%10	1	%5	20	31.8 %
إدخال بعض الخصائص الجديدة على النظام	2	8.3 %	6	%25	4	16.7 %	9	37.5 %	3	12. %5	24	38.1 %
المجمـــــــــوع	11	17.5 %	14	22.2 %	13	20.6 %	15	23.8 %	10	15. %9	63	%100

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن 38.1% من أفراد العينة إقترحوا ضرورة إدخال بعض الخصائص الجديدة على النظام، حيث سجلت أكبر نسبة بـــ 37.5% لدى الفئة من 43 إلى 48 سنة، 25% لدى فئة من 31 إلى 36 سنة، 16.7% لدى فئة من 42 إلى 48 سنة، 12.5% لدى فئة 49 سنة فما فوف و 8.3% لدى فئة من 25 إلى 30 سنة، 31.8%إقترحواضرورة القيام ببعض التعديلات على النظام، حيث سجلت أكبر نسبة بـــ 40% لدى الفئة من 25 إلى 30 سنة، 30% لدى فئة من 37 إلى 42 سنة، 15% لدى فئة من 31 إلى 36 سنة و 5% لدى فئة من 49 سنة فما فوق، فيما إقترح آخرون ضرورة تحيين نظام الرقمنة بنسبة 19%، حيث سجلت أكبر نسبة بـــ 25% لدى كل من فئة من 31 إلى 36 سنة و فئة من 43 إلى 48 سنة و كذا فئة 49 سنة فما فوق، و ذهب البعض الآخر بنسبة 11.1 % إلى إقتراح تأطير الأعوان المكلفين بالرقمنة، حيث سجلت أكبر نسبة بـــ 42.9% لدى فئة 49 سنة فما فوق، 28.6% لدى فئة من 31 إلى 36 سنة، و سجلت نفس النسبة المقدرة بـــ 14.3% لدى كل من فئة 37 إلى 42 سنة و فئة من 43 إلى 48 سنة.

تتجه إقتراحات أغلب أفراد العينة على إختلاف فئاتهم العمرية إلى ضرورة إدخال بعض الخصائص الجديدة على نظام الرقمنة بما يوائم متطلبات العصر و القطاع، و عدم الإكتفاء بمجرد إدخال نتائج التلاميذ و إستخراج الشهادات و الوثائق الإدارية، و إستغلال هذا النظام في تخطي جميع العقبات و العراقيل التي يتخبط فيها القطاع، و هذا لا يتأت إلا من خلال القيام ببعض التعديلات و تكييفها و ظروف عمل كل مؤسسة و هذا ما ذهبت إليه الفئة الثانية، مع العمل على تحيين النظام من فترة لأخرى و الذي يتطلب ضرورة تأطير الأعوان المكلفين بالرقمنة للتمكن من معالجة أي خلل أو عطب قد يقع فيه النظام مستقبلا.

الجدول رقم (18) يوضح الإقتراحات المقدمة لإصلاح المنظومة التربوية حسب الأقدمية في العمل لدى أفراد العينة :

الأقدمية في العمل / نظام الرقمنة أحدث تغييرات حقيقية	01-05سنوات		06-10سنوات		10 سنوات فأكثر		المجمـــــــوع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
تحيين نظام الرقمنة	3	%25	3	%25	6	%50	12	%19
تأطيرالأعوان المكلفين بالرقمنة	1	%14.3	2	%28.6	4	%57.1	7	%11.1
القيام ببعض التعديلات على النظام	12	%60	5	%25	3	%15	20	%31.8
إدخال بعض الخصائص الجديدة على النظام	7	%29.2	3	%12.5	14	%58.3	24	%38.1
المجمـــــــــوع	23	%36.5	13	%20.6	27	%42.9	63	%100

من خلال الجدول رقم (18) نجد أن 38.1% من أفراد العينة إقترحوا ضرورة إدخال بعض الخصائص الجديدة على النظام، حيث سجلت أكبر نسبة بـــ 58.3% لدى ذوي الأقدمية في العمل أكثر من 10 سنوات، 29.2% لدى ذوي الأقدمية من 01 إلى 05 سنوات، 12.5% لدى ذوي الأقدمية من 06 إلى 10 سنوات، ، 31.8%إقترحوا ضرورة القيام ببعض التعديلات على النظام، حيث سجلت أكبر نسبة بـــ 60% لدى ذوي الأقدمية من 01 إلى 05 سنوات ، 25% لدى ذوي الأقدمية من 06 إلى 10 سنوات، و 15% لدى ذوي

الأقدمية من 49 سنة فما فوق، فيما إقترح آخرون ضرورة تحيين نظام الرقمنة بنسبة 19%، حيث سجلت أكبر نسبة بـــ 50% لدى فئة 49 سنة فما فوق، و نفس النسبة بـــ 25% لدى كل من فئة ذوي الأقدمية من 01 إلى 05 سنوات و فئة من 06 إلى 10 سنوات، و ذهب البعض الآخر بنسبة 11.1 % إلى إقتراح تأطير الأعوان المكلفين بالرقمنة، حيث سجلت أكبر نسبة بـــ 57.1% لدى فئة 49 سنة فما فوق، 28.6% لدى ذوي الأقدمية من 06 إلى 10 سنوات، و نسبةـــ 14.3%لذوي الأقدمية من 01 إلى 05 سنوات.

تشير أغلب النتائج إلى أن الإقتراح الرابع هو الأكثر طلبا من طرف المبحوثين، لا سيما تلك الفئة التي لديها خبرة لأكثر 10 سنوات التي واكبت المرحلتين قبل و بعد تطبيق نظام الرقمنة، و التي لها دراية أكبر بظروف القطاع، أما الفئة التي إقترحت ضرورة القيام ببعض التعديلات بما يوائم ظروف عمل كل مؤسسة فهي تتمثل في حديثي التوظيف الذين تلقوا تكوينا كافيا و لهم معرفة لعالم التكنولوجيا مقارنة بمن سبقوهم، و هذا ما جعل المبحوثين الذين لديهم أكثر من 10 سنوات عمل يلحون على ضرورة تأطير الأعوان المكلفين بالرقمنة بما فيهم هذه الفئة، و كذا تحيين النظام بما يواكب متطلبات العصر.

IV-الإستنتاج العام :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بمتوسطة أوكيد علال بالأغواط، و بناءا على المعطيات الكمية التي تحصلنا يمكن حصر النتائج في النقاط التالية :

-أن أغلب المبحوثين يحسنون إستخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة 90.4%.

-أن أغلب المبحوثين عملهم يتطلب إستخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة 84.1%.

-أن أغلب المبحوثين صرحوا بأن تكنولوجيا المعلومات لها دور في تطوير المنظومة التربوية بنسبة 96.9%.

و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى القائلة بأن :

تساهم تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية من خلال إدخال نظام الرقمنة الذي سمح بأداء المهام في وقت وجيز و بأقل تكلفة.

-أن جميع المبحوثين يؤكدون على ضرورة تكنولوجيا المعلومات في قطاع التربية بنسبة 100%.

-أن أغلب المبحوثين صرحوا أن الفائدة من الرقمنة هي توفير الجهد و الوقت بنسبة 52.2%.

-أن أغلب المبحوثين صرحوا أن نظام الرقمنة أعانهم على أداء عملهم بكل سهولة بنسبة 79.3%.

-أن أغلب المبحوثين صرحوا أن نظام الرقمنة له تأثير على إتخاذ القرارات البيداغوجية بنسبة 50.8%.

و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية القائلة بأن :

نظام الرقمنة له تأثير على المنظومة التربوية من خلال التأثير في القرارات البيداغوجية.

-أن أغلب المبحوثين صرحوا أن نظام الرقمنة لم يحدث أية تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربوية بنسبة 50.8%.

-أن أغلب المبحوثين صرحوا أن نظام الرقمنة لم يحقق الأهداف المرجوة منه بنسبة 50.8%.

-أغلب المبحوثين صرحوا أن نظام الرقمنة لا يمكن الإعتماد عليه للتصدي لمختلف الأزمات مستقبلا بنسبة 50.8%.

-أن أغلب المبحوثين إقترحوا ضرورة إدخال بعض الخصائص الجديدة على نظام الرقمنة بنسبة 38.1%.

و منه نستنتج أن نظام الرقمنة لم يحقق نجاعته بعد في القطاع، و لا بد من إدخال بعض التعديلات عليه.

و هذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة القائلة بأن :

تطبيق نظام الرقمنة حقق نجاعته في المنظومة التربوية من خلال إحداث بعض الإصلاحات التي إنعكست بالإيجاب على القطاع.

خاتمـــــة

خاتمـــــــــــة

لا يمكن لأي أحد مهما كان أن ينكر أهمية رقمنة الإدارة، لا سيما في القطاع التربوي الذي يشكل أحد أعمدة الدولة، أو حتى يقلل من هذا النظام، بالرغم من أنه لم يحدث إصلاحات حقيقية في المنظومة التربوية و لم يحقق بعد الأهداف المتوخاة منه،إلا أن المؤسسات التربوية أصبحت لا تستطيع الإستغناء عنه في ظل عدم وجود البديل، و حتى تؤدي هذه المؤسسات نشاطها في ظروف جيدة كان لابد من الإستعانة بمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة وعلى رأسها تقنية الرقمنة، التي كان لها دور كبير في تسهيل العمل و إنجاز مختلف العمليات الإدارية في وقت وجيز، حيث أن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات أدى من الإنتقال من الجانب الورقي وإستعمال تقنية الورد إلى تكنولوجيا المعلومات الرقمية، بإستعمال الرقمنة التي تعتمد على المعلومة في ذاتها كمورد أساسي تحقق من ورائه المؤسسات التربوية مكانة وبعد إستراتيجيا .

فتكنولوجيا المعلومات بأشكالها المختلفة جعلت الكثير من العمليات الإدارية لاسيما الداخلية منها عملية سهلة وتتم بسرعة وفعالية، وأصبحت التكنولوجيا الحديثة وسيلة هامة للتقليل من الجهد والتكاليف، وزيادة سرعة في المعالجة وتحسين أداء المؤسسة التربوية بما يحقق أهدافها المنشودة.

إن نظام الرقمنة يحتاج إلى المزيد من الوقت و الجهد، للعمل على تطويره بما يوائم متطلبات العصر التكنولوجي الذي تعيشه المعمورة من جهة، و تكييفه و متطلبات القطاع التربوي من جهة أخرى باعتباره القطاع الكفيل برفع مستوى التنمية و الرقي في البلاد.

التوصيـــات

بعد إستخلاص النتائج و مناقشتها، يمكن الخروج بجملة من التوصيات و الإقتراحات، نوجزها في النقاط التالية:

- ضرورة الإهتمام بجميع أطراف المعادلة التربوية دون إستثناء.
- تنظيم دورات تدريبية و تكوينية للأعوان المكلفين بالعمل على نظام الرقمنة.
- دعم القطاع بمتخصصين من ذوي الخبرة و الكفاءة في مجال الإعلام الآلي و تطبيقاته.
- توفير أهم التجهيزات و التقنيات الحديثة في مجال الرقمنة.
- ضرورة إنشاء شبكة داخلية خاصة بالقطاع بدل الإعتماد على الأنترنت.
- تأمين الحماية اللازمة لنظام الرقمنة من أي محاولة قرصنة.
- وضع خطة إستراتيجية لتقييم نظام الرقمنة و الوقوف على مدى تحقيقه للأهداف المسطرة مسبقا.

المصادر والمراجع

قائـــمة المصـــــادر والمراجـــــع

I-المصادر :

1.إبن منظور ، لسان العرب، دار الكتب العلمية،ج3، لبنان، ط1، 2005.

2. .إسماعيل علي سعد، المعجم النقدي لعلم الإجتماع، مجد للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2007.

II-المراجع باللغة العربية:

1-الكتب :

1.إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، دار الطليعة ، بيروت، لبنان ، 1992.

2.الجاسم، جعفر، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2005.

3.حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،مصر، 2006.

4.حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، دار صفاء للنشر، عمان،الأردن، 2013.

5.خليل أحمد، المفاهيم الأساسية في علم الإجتماع، دار الحداثة، لبنان، 1984.

6.ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان،الأردن، 2008.

7.ربحي مصطفى عليان، إدارة المعرفة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012 .

8.سامي ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن، 2000.

9.سعيد يقطين، من النص إلى النص "مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي"، المركز الثقافي العربي ،بيروت، لبنان، 2005، ط1.

10.الشوابكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 .

11.عبير الرحباني، الإعلام الرقمي(الإلكتروني)، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2012، ط1.

12.علي سعد وطفة، علي الشهاب، علم الإجتماع المدرسي، مجد المؤسسات الجامعية للدراسات، لبنان، 2004.

13.غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر، عمان،الأردن، 2008، ط 3.

14.فريد النجار، دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية، مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2004.

15.محمد بهجت، عمليات خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1985.

16.محمد دباس الحميد ، حماية أنظمة المعلومات، دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان الأردن، 2007،ط1.

17.محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2006.

18.محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة،مصر، 2000، ط2.

19.محمد مصطفى كمال، العلاقات العامة بين تكنولوجيا الإتصال والأزمات، دار المناهج اللبناني للنشر والتوزيع، لبنان ، 2012 .

20.مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006.

21.موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004 ، ط1.

22.نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة،مصر،2013، ط1.

23.نيكولا تيماشيف، نظرية علم الإجتماع طبيعتها و تطورها، تر: محمود عودة و آخرون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999.

2-المعاجم :

1.إسماعيل علي سعد، المعجم النقدي لعلم الإجتماع، مجد للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2007.

3-الرسائل الجامعية :

1.إسماعيل سعدون، الحواس رخيلة، تصورات الأحزاب السياسية للمنظومة التربوية، مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر، 1991-1992.

2.بن جريدان فاطمة الزهراء، رقمنة الإدارة وإصلاح المنظومة التربوية، مديرية التربية لولاية عين تموشنت نموذجا، شهادة ماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018 -2019 .

3.سهيلة مهري، المكتبة الرقمية في الجزائر(دراسة للواقع وتطلعات المستقبل)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، 2005.

4.العماري لحسن، دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في إصلاح المنظومة التربوية، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع، تخصص علم الإجتماع والتربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة باتنة، 2015 -2016.

4-المجلات العلمية:

1.أحمد ، الكبيسي، تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنةالإفتراضة، العربية 300، العدد 29، 2008.

2.أحمد فرج أحمد، الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها، المملكة المتحدة ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 4، 2009.

3.عيسان، صالحة والعاني، دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، الأردن، مجلة البصائر، المجلد 12، العدد 1، 2008.

4.فاتح عمارة، العولمة والنظام التربوي في في الجزائر وباقي الدول العربية، العدد الأول، جامعة خيضر بسكرة ، الجزائر، 2005.

5.مريم خالص حسين، الحكومة الإلكترونية، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، وزارة المالية، العراق، 2013.

6.نور الدين زمام، صباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا وإستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 11، 2013.

7.يوسف بن نافلة، مقال بعنوان : "دور التكنولوجيا والرقمنة في صناعة وهندسة التعليم، المجلة العربية للتربية والتوعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد 7، فيفري 2019.

5-مداخلات ضمن أعمال ملتقى أو ندوة :

1.أحمد مشهور ، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الإقتصادية ، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2003.

2.غانم العبيد ، التربية والتعليم في المجتمع العربي ، إتحاد الجامعة العربية للنشر ، لبنان ، 1985.

3.المجلس الأعلى للتربية ، المبادئ العامة للسياسة التربوية وإصلاح التعليم الأساسي ، الجزائر ، 1998.

6-الجرائد الرسمية :

1.المرسرم التنفيذي رقم 49 /90 المتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية ، القرار رقم 825 مؤرخ في 1991 /11 /13 يحدد مهام المعهد التكنولوجي للتربية، العدد 30، بتاريخ 13 /11 / 2019.

III-المراجع باللغة الأجنبية :

1.Parsons talcolt, le système des sociétés modernes, trad milleraddanced, paris,France, 1973.

الملاحـــق

ملحق رقم 01

الهيكل التنظيمي لمتوسطة أوكيد علال بولاية الأغواط

ملحق رقم 02

جامعـــة عمـــار ثليـــجـــي الأغـــواط

كليـــة العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والإتصال

إستبيان رقم :.....

السنة ثانية ماستر إتصال و علاقات عامة

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال و علاقات عامة حول **دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظومة التربوية- (الرقمنة) أنموذجا- دراسة ميدانية بمتوسطة أوكيد علال بالأغواط-** ، نرجوا من موظفي المؤسسة أن يتفضلوا بالإجابة على الأسئلة المطروحة بملأ الاستبيان و وضع علامة (x) في الخانة المناسبة ، أما بخصوص الأسئلة الفرعية التي تتكون من كيف ؟ وضح ذلك ؟ فيرجى أن يدلوا برأيهم فيها ، كما نعلمكم أن هذه المعلومات ستبقى سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

إشراف الدكتور :

طريف عطاءالله

إعداد الطالبتين :

- حبيرش نسيمة
- معطيب أحلام

السنة الجامعية

2020-2019

المحور الأول : البيانات الشخصيه

1-الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن :

من 25-30 سنة ☐ من 31-36سن ☐ 37-42 سنة ☐ 43-48 ☐ 49 فمافوق ☐

3-المستوى التعليمي :

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ بعد التدرج ☐

4-رتبة منصب العمل حسب السلم التسلسلي للمؤسسة :

عون تنفيذ ☐ عون تحكم ☐ إطار ☐

5-الأقدمية في العمل داخل المؤسسة :

من 01 إلى 05 سنة ☐ من 06 إلى 10 سنة ☐ أكثر من 10 سنة ☐

المحور الثاني :تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المنظومة التربوية

6-بالنسبة إليك تكنولوجيات المعلومات هي؟

تكنولوجيا الإعلام الآلي ☐ تكنولوجيا الإتصال ☐ أو الإثنان معا ☐

7-هل تحسن إستخدام تكنولوجيات المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

-في حال الإجابة بنعم كيف تمكنت من ذلك ؟

من خلال الممارسة ☐

من خلال الإستعانة بزملاء العمل ☐

من خلال القيام بدورات تكوينية ☐

8-هل المنصب الذي تشغله يتطلب إستخدام تكنولوجيا المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم وضح كيف ذلك؟

.....

9- بناءا على موقعك في العمل هل تجد أن لتكنولوجيا المعلومات دور في تطوير المنظومة التربوية؟

نعم ☐ لا ☐

-في حال الإجابة بنعم وضح كيف تساهم في ذلك؟

.....

.....

.....

المحور الثالث :تأثير الرقمنة على المنظومة التربوية

10-على غرار تكنولوجيا المعلومات الأخرى، هل ترى أن تقنيةالرقمنة ضرورية في قطاع التربية؟

نعم ☐ لا ☐

-في حال الإجابة بنعم برر ذلك بمثال:

.....

.....

11-حسب رأيك ما الفائدة من رقمنة الإدارة في القطاع التربوي ؟(رتب الإجابة حسب الأولوية من 01 إلى 03)

توفير الجهد و الوقت ☐ دقة المعلومات ☐ الشفافية ☐

12-هل أعانتك تقنية الرقمنة على أداء عملك بسهولة ؟

نعم ☐ لا ☐

13-حسب رأيك هل للرقمنةتأثير على إتخاذ القرارات الإدارية في القطاع ؟

نعم ☐ لا ☐

-في حال الإجابة بنعم وضح فيما يتمثل هذا التأثير؟

.....

14-هل لهذا التأثير علاقة بالإصلاحات التي عرفها القطاع ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : مدى نجاعة تطبيق نظام الرقمنة على المنظومة التربوية

15-هل إستطاع نظام الرقمنة إحداث تغييرات حقيقية لإصلاح المنظومة التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐

-في حال الإجابة بنعم وضح فيما تتمثل هذه التغييرات مدعما إجابتك بمثال واقعي

.....

.....

16-هل حقق نظام الرقمنة الأهداف المرجوة منه في القطاع ؟

نعم ☐ لا ☐

-في حال الإجابة بنعم دعم إجابتك بمثال من الواقع

.....

17-هل يمكن الإعتماد على هذا النظام للتصدي لمختلف الأزمات التي قد تواجه القطاع مستقبلا ؟

نعم ☐ لا ☐

18-بناءا على موقعك و تجربتك في العمل، ما هي الإقتراحات التي يمكنك تقديمها لإصلاح المنظومة التربوية ؟

.....

.....

.....